



جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص : اقتصاد نقدي وبنكي

بعنوان:

تسيير الخزينة في المؤسسات المالية غير المصرفية
دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمينات SAA-المنبعة-

تحت إشراف الدكتور:

عمي سعيد حمزة

عباس بوهوريرة

إعداد الطالبة:

بوصينة صليحة ➤

أعضاء لجنة المناقشة :

الصفة	الجامعة	الرتبة	لقب واسم الأستاذ
رئيسا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر "أ"	بن عبد الرحمان ذهبية
مشرف رئيسي	جامعة غرداية	أستاذ محاضر "أ"	د/حمزة عمي سعيد
مشرف مساعد	جامعة غرداية	أستاذ محاضر "أ"	د/عباس بوهوريرة
مناقشا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر "أ"	د/علي بن ساحة

نوقشت بتاريخ: / /

السنة الجامعية: 1441-1442هـ/2020-2021م

إهداء

أهدي هذا العمل إلى من قال فيها الله تعالى

{ وَإِنْفِضْ لَهَا جَنَاحَ الدَّالِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّهِ إِزْحَمْنَا كَمَا رَبَّنَا إِلَيْنَا عَجَبًا }

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما،

إلى والأخوات ، إلى كل الأهل والأقارب ،

إلى جميع الأصدقاء والزلاء،

إلى كل قدم يد المساعدة من قريب أو من بعيد،

إلى من رفعوا رايات العلم والتعليم

أساتذتي الأفاضل،

أهدي هذا العمل المتواضع، أمة من الله التوفيق والسداد

طليحة



كلمة شكر و عرفان

قَالَ اللهُ تَعَالَى:

" ... وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ... "

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

أحمد المولى عز وجل أشكره أولا وأخيرا على إنهامني هذا العمل و

أتقدم بجزيل الشكر وجميل العرفان لأستاذي الفاضلين " بوهريرة عباس " و
" حمزة عمي سعيد" الذين كان لي دافعا قويا ومحفزا كبيرا وموجها بارعا
ومرشدا صائبا..... أشكرهما ألفه شكر وأتمنى لكم النجاح و العافية.

وإلى كل دكاترة وأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الذين مهدوا لنا طريق العلم طيلة فترة دراستنا بجامعة خرداية.

كما لا يفوتني أن أتقدم بخالص شكري لعمال الشركة الوطنية للتأمينات
الذين دعموني وساندوني طيلة فترة تدريبي لديهم وأخص بذكري رئيس
الوكالة بومناد إبراهيم ، جمعة ، فاطمة ، نورية...

شكرا ... شكرا ... شكرا

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الخزينة في المؤسسة المالية غير المصرفية (الشركة الوطنية للتأمينات)، وذلك من خلال معرفة نظام تسيير الخزينة في المؤسسة محل الدراسة، باستخدام المنهج التحليلي وهذا بتحليل القوائم المالية المقدمة من طرفة الشركة بالإضافة الى حساب أهم المؤشرات المالية، وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن تسيير خزينة الشركة كان له تأثير ايجابي على الأداء المالي في بعض السنوات، كما توصلت الدراسة إلى أن الشركة حققت توازنا ماليا لا بأس به خلال الفترة المدروسة من خلال تحقيق نتائج ايجابية .

الكلمات المفتاحية: تسيير الخزينة، مؤسسات مالية مصرفية، مؤسسات مالية غير مصرفية، شركات التأمين SAA.

Abstract:

The goal of this studies is to show the enterprise financial treasury which is non-banking (national insurance company),and that's during the knowledge of routing the system if this enterprise which is the study situation, also by using analytical method who can analysis financials lists that presented by the company plus to count the most important financial work in some years, as the study haded to see that company achieved fair balance in financial during the interval of study which it achived positive results.

THE KEY WORDS: treasury routing, banking financial company's, non-banking financial company's, insurance company's(SAA).

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
II - I	إهداء
III	الشكر والعرفان
IV	ملخص الدراسة
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
IX	قائمة الاختصارات والرموز
أ، ب، ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري الاطار النظري لتسيير الخزينة في المؤسسات المالية الغير مصرفية (شركة التأمين)	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: ماهية المؤسسات المالية النقدية و الغير نقدية
03	المطلب الأول: مفهوم المؤسسات المالية النقدية
05	المطلب الثاني: مفهوم المؤسسات المالية الغير نقدية
06	المطلب الثالث: مؤسسات التأمين
08	المبحث الثاني: ماهية تسيير الخزينة
08	المطلب الأول: تعريف وعمليات تسيير الخزينة
09	المطلب الثاني: القرارات المتعلقة بتسيير الخزينة
10	المطلب الثالث: كيفية التحكم في تسيير الخزينة
14	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
14	المطلب الأول: دراسات سابقة محلية و أجنبية
16	المطلب الثاني: محل الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
18	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الاطار التطبيقي دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمينات -المنبعة -SAA	
20	تمهيد

قائمة المحتويات

21	المبحث الأول: تقديم عام حول الشركة الوطنية للتأمينات SAA-المنبعة-
21	المطلب الأول: التعريف بالشركة الوطنية للتأمينات SAA وهيكلتها
23	المطلب الثاني: اعداد و تحليل الميزانية المختصرة للشركة الوطنية للتأمين للتأمينات SAA بواسطة المؤشرات المالية
26	المطلب الثالث: عرض وتحليل جدول تدفقات خزينة الشركة الوطنية للتأمينات SAA بواسطة النسب المالية
28	المبحث الثاني: الية تسيير خزينة الشركة الوطنية للتأمينات SAA
28	المطلب الأول: تحليل وضعية الشركة الوطنية للتأمينات SAA بواسطة المؤشرات المالية (راس المال، الارباح)
31	المطلب الثاني: تحليل وضعية خزينة الشركة الوطنية للتأمينات SAA بواسطة النسب المالية
34	المطلب الثالث: تقدير الخزينة المثلى للشركة الوطنية للتأمينات SAA
36	خلاصة الفصل الثاني
50-48	الخاتمة
52	قائمة المراجع
55	الملاحق
60	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
36	الميزانية المختصرة أصول	02-01
37	الميزانية المختصرة خصوم	02-02
38	جدول تدفقات الخزينة	02-03
39	جدول تدفقات الخزينة المختصر	02-04
40	جدول حساب رؤوس الأموال	02-05
40	جدول حساب نسب السيولة	02-06
42	جدول حساب نسب التمويل	02-07
43	تقدير الحجم الأمثل للخزينة	02-08

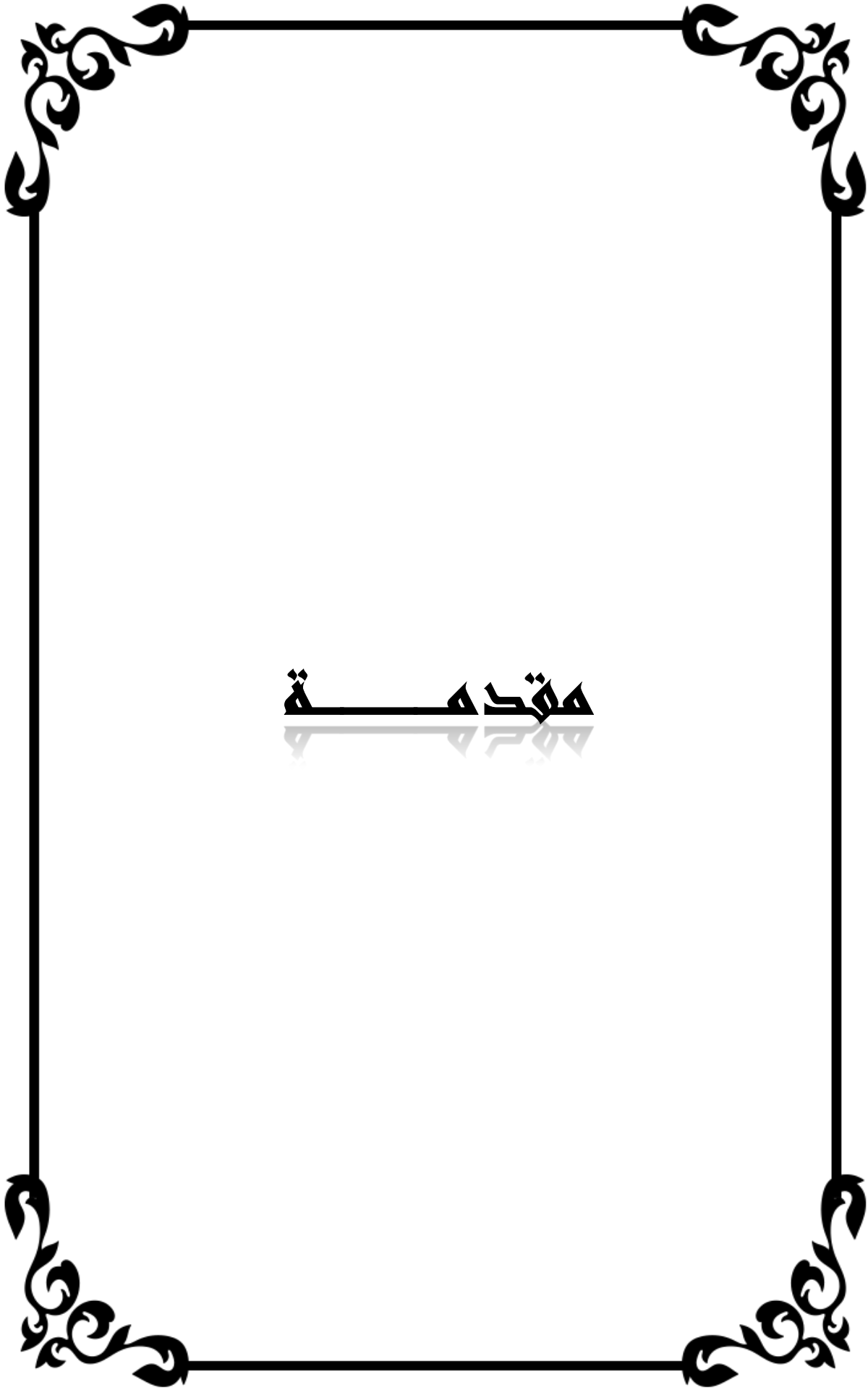
قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
29	هيكل الشركة الوطنية للتأمينات SAA	02-01
32	التمثيل البياني للميزانية الخصوم المختصرة للشركة الوطنية للتأمينات SAA	02-02
33	التمثيل البياني لميزانية الأصول المختصرة للشركة الوطنية للتأمينات SAA	02-03
38	منحنى رأس المال	02-04
40	منحنى السيولة	02-05

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
31	الميزانية العامة 2015-2018(أصول)	01
33-34	جدول تدفقات الخزينة	02
35	جدول تدفقات الخزينة المختصر	03
37	حساب رأس المال العامل	04
39	نسب السيولة	03
41	نسب التمويل	04
42-43	تقدير حجم الخزينة	04

قائمة الاختصارات والرموز

اللغة الأجنبية	الدلالة	الرمز أو الاختصار
Société Nationale D'antionanle	الشركة الوطنية للتأمينات	SAA
Tableau des flux trésorerie	جدول تدفقات الخزينة	TFT



طريق
العلم

مقدمة:

يتجلى الهدف الأساسي للمؤسسات الاقتصادية في تحقيق الربح والاستمرارية والوصول لأعلى مناصب، ولتحقيق هاته الأهداف يتوجب علينا العمل على تحقيق التسيير الأمثل لوظائفها ولتحقيق هذا الهدف يتعين علينا اختيار أحسن أدوات التسيير من أجل تحقيق أهدافها الاقتصادية وعلى وجه الخصوص الجانب المالي لها كونه عمود الأساس لأي مؤسسة اقتصادية.

إن أهداف المؤسسة مرتبطة ارتباطا أساسيا بمدى كفاءتها بصفة عامة و خاصة كفاءة أداؤها المالي، كون هذا الأخير يحتاج إلى تقنيات تسييره قوية وفعالة من أجل المحافظة على التوازن المالي للمؤسسة وتفاديا للعجز والعسر المالي الذي لا تترجو أن تواجهه المؤسسة خلال مسيرتها. وهذا التسيير المالي يتضمن في أساسه تسيير خزينة المؤسسة والتي تعتبر جوهره الرئيسية للمؤسسة كون التسيير الجيد والفعال للخبزينة تسييرا أمثلا دون التعرض لعجز يعبر عند مدى كفاءة المؤسسة في التسيير والذي ينعكس بدوره على كفاءة إدارتها المالية وكفاءتها عامة، ويجعل منها مؤسسة ريادية ناجحة، لاعتبار الخزينة هي التي تعبر عن الجانب الحقيقي لكل العمليات المالية للمؤسسة. إن العجز الذي تتعرض له خزينة المؤسسة يترتب عنه سلبيات لا تعود على المؤسسة بتبشير جيد كون تسيير الخزينة مرتبط بالقرارات التي تعمل بها المؤسسة، وهذا العجز يعود بالمؤسسة إلى إعادة النظر في مجمل قراراتها وتصحيحها كي تضمن عدم الاخلال في توازنها، لأن الخزينة هي عبارة الجانب الحقيقي للمؤسسة والقرارات والاهداف التي تعمل عليها المؤسسة، وعلى ضوء ما تقدم يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما مدى تحكم الشركة الوطنية للتأمينات فرع المنيعه في تسيير خزيتها للفترة (2015-2018)؟

● الأسئلة الفرعية:

للإجابة على الإشكالية بصورة أوضح يمكن طرح عدد من الأسئلة الفرعية التالية:

- هل هناك انعكاس لتسيير خزينة المؤسسة على ربحيتها؟
- كيف يتم تحليل وعرض العناصر المالية للشركة الوطنية للتأمين بالمنيعه؟
- كيف يتم تحليل خزينة للشركة الوطنية للتأمينات - المنيعه - بواسطة المؤشرات المالية؟
- الفرضيات: تقوم الدراسة على الفرضيات التالية:
- ينعكس تسيير خزينة المؤسسة ايجابا على ربحيتها.
- يتم تحليل و عرض العناصر المالية للشركة الوطنية للتأمينات SAA من خلال دراسة المؤشرات و النسب المالية.

- يتم تحليل خزينة الشركة الوطنية للتأمينات بالمنفعة بواسطة المؤشرات المالية عن طريق دراسة رأس مال المؤسسة وربحيتها.
- مبررات اختيار الموضوع:
- البحث والتمكن أكثر من مقياس الاقتصاد النقدي والبنكي .
- التعرف على أفكار جديدة ذات علاقة بالتخصص.
- لأن الموضوع له علاقة بالتخصص.
- التعرف على تسيير الخزينة ومدى أهمية التحكم فيه لاختيار أفضل أدوات تسيير الاقتصادية.
- أهداف الدراسة:

بناء على الإشكالية فإن الغرض من هذا البحث هو محاولة تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على الشركة الوطنية للتأمينات.
- فهم طبيعة عمل نظام تسيير الخزينة في الشركة الوطنية للتأمينات؛
- معرفة الآليات والطرق التي يتم بها تسيير الخزينة حتى تتجنب المؤسسة الوقوع في العسر المالي .
- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أن تسيير الخزينة يلعب دورا هاما في تحقيق السيورة الجيدة والحسنة للمؤسسة المالية كون الخزينة تمثل جوهر المؤسسة وعدم التسيير الجيد لها ينعكس سلبا على ربحيتها لذلك يجب معرفة مدى قدرة المؤسسة على التحكم في تسييرها لخزنتها.

● حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: 25/01/2021-10/01/2021؛

لقد دامت فترة التربص بشركة SAA بالمنفعة 15 يوما من 2021/01/10 – 2021/01/25 والتي قمت خلالها بالتعرف على الشركة ومختلف مصالحها ومكائنها وأهميتها الكبيرة، حيث أجريت دراسية الميدانية وفق البرنامج المحدد من طرف المشرف في المؤسسة والذي كان متمثل في التعرف بالمصالح التي لها علاقة بالتخصص والتعرف على كيفية العمل وأخذ المعلومات اللازمة للدراسة وفي الأخير قمت بإعداد تقرير تربص ثم تم تقييم النتائج من قبل المؤسسة محل الدراسة.

- الحدود المكانية: الشركة الوطنية للتأمينات وكالة المنفعة

● منهج الدراسة :

إن الموضوع الذي تمت معالجته وطبيعته ونوع المعلومات المتوفرة عنه، وطريقة تحليلها، تفرض علينا استخدام منهج معين، يمكننا من الإجابة عن الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية. حيث قمت باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاعتماد على أداة دراسة الحالة في الفصل الثاني من أجل إسقاط الجانب النظري على المؤسسة محل الدراسة .

ومن أجل إنجاز هذه الدراسة تمت الاستعانة بما يلي:

- الكتب و مذكرات تخرج ؛

- عدد من المقالات و المدخلات.

● صعوبات الدراسة:

● عدم توفر كافة المعلومات لتكملة الدراسة بصفة متكاملة.

● تعذر الحصول على المعلومات و البيانات الحديثة لموضوع الدراسة.

● هيكل البحث:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة والإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية تم تقسيم الموضوع إلى فصلين حيث خصصت فصل أول للجانب النظري وفصل ثاني للجانب التطبيقي

➤ في الفصل الأول تم التطرق إلى الإطار المفاهيمي لتسيير الخزينة في المؤسسات المالية الغير مصرفية وتم تقسيمه إلى

مبحثين حيث تناول المبحث الأول ماهية المؤسسات النقدية والغير نقدية أما المبحث الثاني ماهية تسيير الخزينة.

➤ أما الفصل الثاني فخصصته لدراسة حالة تسيير الخزينة في الشركة الوطنية للتأمينات SAA بالمنعجة حيث تم عرض

تصميم الدراسة، وسياقها وعرض وتحليل نتائجها.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي

لتسيير الخزينة في

المؤسسات المالية الغير

مصرفية

الفصل الأول: الاطار المفاهيمي لتسيير الخزينة في المؤسسات المالية الغير مصرفية

تمهيد:

تعتبر المؤسسة هي الكيان أو الركيزة الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد، و التي بدوره يسعى الى تطوير آليات عملها وسيورتها لتدر بنتائج ترفع من هذا الاقتصاد في البلاد، كون هاته المؤسسة وخاصة المؤسسات الربحية و التي تسعى لتحقيق عائد ولها دور جبار في تنمية اقتصاد البلاد بدون انكار دور المؤسسات الأخرى كذلك، ولضامن مردود ربحي عالي وتطور للهاته المؤسسات لا بد ومن الحتمي التسيير الأمثل لأنظمة هاته المؤسسات سواء من ناحية النظام الاداري أو النظام المالي أي خزينة المؤسسة .

نتناول في هذا الفصل الإطار النظري لتسيير الخزينة في المؤسسات المالية الغير مصرفية من خلال المباحث التالية:

1. المبحث الأول: ماهية المؤسسات المالية النقدية و غير نقدية.

2. المبحث الثاني: ماهية تسيير الخزينة

3. المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: ماهية المؤسسات المالية النقدية و غير نقدية

إن الوقوف على مفهوم واضح لظاهرة معينة يعتبر شرطا أساسيا لفهم حقيقتها، ودراسة المؤسسات المالية النقدية و الغير نقدية تستوجب التطرق إلى مفهوم هاته المؤسسات بالتعرف على أهميتها وعناصرها وخصائصها ومن ثم التطرق إلى أساسياتها ومختلف جوانبها مع التركيز على جانب مؤسسات التأمين التي تعتبر نوع من أنواع هاته المؤسسات.

المطلب الأول: مفهوم المؤسسات المالية النقدية

○ أولا: تعريف المؤسسات المالية

- هي منشأة أعمال سواء كانت بنوكا أو شركات تأمين أو أسواق مالية مثل البورصة، وتعتبر المؤسسات المالية أليات للنمو الاقتصادي ككل: فمعرفة أنواعها وفهم انشطتها المتمثلة في اقراض العملاء وتسويق الأوراق المالية و تقديم الخدمات المصرفية الأخرى كالتأمين و خطط التقاعد... الخ وكذلك تحديد عناصر أصولها وخصومها.¹
 - كما تعرف على أنها: منظمة أعمال كبقية منظمات الأعمال الأخرى التجارية و الصناعية الا أنها تختلف عنها في كون أصولها أصول مالية مثل القروض و الأوراق المالية بدلا من المباني و الآلات و المواد الهام التي تمثل أصو الشركات الصناعية كما أن خصومها أيضا خصوم مالية مثل الودائع و المدخرات بأنواعها المختلفة.²
 - وتعرف المؤسسات المالية عل أنها شركات أعمال تتكون أصولها بصفة أساسية من الأصول المالية أو التزامات ومستحقات لدى الغير: أسهم، سندات، قروض بدلا من الأصول المادية كالمباني، و الأجهزة، و المواد الأولية كما في منشآت الأعمال، فهي تمنح القروض للعملاء أو تشتري وتستثمر في الأوراق المالية (المطروحة في سوق المال).³
- مما سبق نجد أن للمؤسسات المالية تعريفات لا حصر لها تعبر وتشرح أليات عمل و انواع هاته المؤسسات وكتعريف شامل لما سبق نعرف المؤسسات المالية بأنها:

- مؤسسات ذات كيان اقتصادي تتمتع بالشخصية القانونية تعمل برأسمالها على تحقيق أكبر هامش ربح لها حيث تقوم وظيفتها الأساسية التعامل بالأموال ، وذاك بتقديم خدمات أو أعمال مقابل مبالغ مالية معتبرة .

○ ثانيا: تعريف المؤسسات النقدية

وتسمى أيضا المؤسسات المصرفية أو الوداعية.

- وتعرف المؤسسات المصرفية بأنها تلك المؤسسات المالية التي حصلت على ترخيص العمل المصرفي فيما يتعلق بقبول الودائع و اعادة توظيفها وفق صياغة قانونية مصرفية.⁴

¹ رائد عبد الخالق عبد الله العبيدي، خالد أحمد فرحان المشهداني، إدارة المؤسسات المالية و المصرفية، الطبعة العربية 2015، دار الأيام للنشر و التوزيع، عمان شارع الملك حسين، 2012. صفحة 24.

² سالم صلال راهي الحسنوي، عقيل شاكر عبد الشرع، حيدر يونس كاظم الموسوي، مبادئ المالية و المصرفية، الطبعة الأولى، دار الوارث للطباعة و النشر. 2019. صفحة 38.

³ عبد الكريم قندوز، صناعة الهندسة المالية بالمؤسسات المالية الإسلامية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير. جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف-. 2006-2007. صفحة 57.

⁴ مبادئ المالية و المصرفية. مرجع سبق ذكره صفحة 41.

الفصل الأول: الاطار المفاهيمي لتسيير الخزينة في المؤسسات المالية الغير مصرفية

- تعرف المادة 115 من قانون النقد و القرض المؤسسات المالية بأنها: " أشخاص معنوية مهمتها العادية و الرئيسية القيام بالأعمال البنكية ما عدا تلقي الأموال من الجمهور بمعنى المادة111". ويعني هذا الأمور أن المؤسسات المالية تقوم بالقرض على غرار البنوك التجارية، ولكن دون أن تستعمل أموال الغير (بمعنى أموال الجمهور في شكل ودائع). ويمكن القول أن المصدر الأساسي للأموال المستعملة يتمثل في رأس مال المؤسسة المالية و قروض المساهمة و الادخارات طويلة الأجل...¹
- كما تعرف على أنها وحدات مصرفية اقتصادية تمثل كجزء من السوق المالية و بالأخص المؤسسات المالية: فهي تقوم بربط العمليات ما بين البنوك، وهذا من خلال قبول الودائع و منح القروض، بهدف تحقيق المنفعة العامة و الخاصة من أعلى الأرباح ممكنة، التعريف بالمؤسسات التي تشتغل النقود يمكننا رؤيته من خلال الدور الذي تلعبه في اقتصاديات المبادلة منذ نشأتها الى يومنا هذا.²

• ثالثا: أنواع المؤسسات المالية النقدية(المصرفية)

قبل التطرق لأنواع المؤسسات المالية النقدية يجدر بنا الإشارة أو التوضيح أن هناك فرق بين المؤسسات المالية و المؤسسات النقدية كون أن:

- مفهوم المؤسسات المالية أوسع من المؤسسات النقدية: وتعتبر المؤسسات النقدية جزء من المؤسسات المالية.
 - أن عمل المؤسسات النقدية يتم ما بين البنوك، أما للمؤسسات المالية فهي كسوق مالي كبير يضم كل البنوك وغيرها: من الوحدات المصرفية الأخرى في اقتصاديات المبادلة، أي أن المؤسسات النقدية هي محتواه في المؤسسات المالية.
- مما سبق نستنتج أن المؤسسات المالية أهم وسيط في الأسواق المالية، وأن المؤسسات النقدية أهم وسيط في الأسواق النقدية.³
- وفيما يلي سنتحدث عن أنواع المؤسسات المالية النقدية(المصرفية) و التي تتمثل في:

- المصارف التجارية: تمثل ذلك النوع الثاني من أشخاص النظرية النقدية، من مجموعها يتشكل النظام المصرفي للاقتصاد ما، فالبنوك التجارية هي مؤسسات مصرفية، موضوعها النقود و العمليات التي تدور حول قيام النقود بوظائفها (وسيط للمبادلة- اداة الدفع- مخزن للقيمة- ومقياس لها)⁴. البنوك التجارية هي مشروعات رأسمالية، هدفها الأساسي تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح بأقل نفقة ممكن.⁵
- كما يمكن تعريفها بأنها: مؤسسات تعتمد على الودائع التي تقوم بسحبها من خلال وحدات الفائض بواسطة تشكيلة من الحسابات المصرفية لتعيد اقراضها بصورة مباشرة(قروض) أو غير مباشرة (شراء أوراق مديونية) وأنها تقدم خدمات للقطاع الخاص و العام بالإضافة على أن الصفة المميزة لها هي العمل في المدى القصير الأجل.⁶

¹ الطاهر لطرش، تقنيات بنكية، الطبعة السابعة، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية. بن عكنون الجزائر، 2010، الصفحة202.

² إدارة المؤسسات المالية و المصرفية، مرجع سبق ذكره، صفحة 25.

³ ادارة المؤسسات المالية و المصرفية ، مرجع سبق ذكره،صفحة27-28.

⁴ مصطفى رشدي شيحة، النقود والمصارف و الائتمان، بدون طبعة، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية.1999، الصفحة 87-89-90.

⁵ نفس المرجع صفحة89-90.

⁶ مبادئ المالية و المصرفية، مرجع سبق ذكره، صفحة 42.

الفصل الأول: الاطار المفاهيمي لتسيير الخزينة في المؤسسات المالية الغير مصرفية

فالوظيفة الأساسية التي تقوم بها المصارف التجارية، هي الوساطة بين الوحدات الاقتصادية ذات الفائض ، والوحدات الاقتصادية ذات العجز، اي التوسط بين المقرضين والمقترضين.¹

- المصارف المتخصصة: هي وحدات مصرفي أو مالية تقوم بتجميع الموارد الادخارية من الأفراج و المشروعات أو من القطاع العام و تضعها تحت تصرف نفس هذه الوحدات، اذا احتاجت هذا التوظيف الاستثماري. ومن الأعمال أعمالها تسهيل شرط التسليف لديها و إعطاء قروض طويلة الأجل ورفع سقوف التسليف و التسهيل في قبول الضمانات لقروضها، وكل ذلك مع وجوب التشديد على تدابير الانفاق من القروض الممنوحة. ومن أهم أعمالها أيضا القروض لتحقيق أكبر قسط ممكن من الغايات الائتمانية ولا تكفي المؤسسات المتخصصة بمنح القروض لغايات التنمية، بل ويجب التأكد من أن القرض سيستعمل على نحو يؤدي الى احداث تطوير يتفق مع الأولويات التفصيلية للسياسة الائتمانية القائمة.²

المطلب الثاني: المؤسسات المالية غير النقدية

• أولا: تعريف المؤسسات المالية الغير نقدية (المصرفية)

إن وصف هذه المؤسسات بأنها غير نقدية لا يعني أنها لا تستعمل النقود، ولكن لكون طبيعة مواردها لا تسمح لها بإنشاء النقود على خلاف المؤسسات المالية النقدية ولكن من حيث المبدأ لهذه البنوك أن تحصل على ودائع جارية من الجمهور، وهذا هو السبب في عدم قدرتها على إنشاء نقود الودائع . وعليه فإن الجزء الأكبر من مواردها يتشكل بصفة أساسية من رؤوس أموالها الخاصة، ومن الودائع الزمنية التي تقوم عليهما معظم نشاطاتها التمويلية. ونظرا لطبيعة مواردها، فإن هذا النوع من الوساطة المالية يقوم بمنح قروض متوسطة وطويلة الأجل، بالإضافة الى عمليات التوظيف المالي كإصدار السندات و المشاركة في مختلف المشاريع و المؤسسات بالحصول على أسهم. وعلى هذا الأساس، فهي تقوم بتنفيذ استثمارات طويلة الأجل مستعملة رؤوس أموالها الخاصة.³

- هي المؤسسات المالية التي تشابه عمل المصرف و لكنها لم تحصل على تفويض العمل المصرفي لأنها تعمل بجزء أو وظيفة واحدة من وظائف المصارف وبالتالي لا يصح القول عليها أنها مصرفية ولكن يكفي بأن تكون مؤسسات مالية فقط مثالها مؤسسات الرهن العقاري ومكاتب الاستثمارات المالية.⁴

• ثانيا: أنواع المؤسسات المالية غير المصرفية

أ. شركات التأمين: شركات التأمين هي نوع من المؤسسات المالية التي تمارس دورا مزدوجا، فهي مؤسسة للتأمين تقدم الخدمة التأمينية لمن يطلبها، كما أنها مؤسسة مالية تحصل على الأموال من المؤمن لهم، لتعيد استثمارها في مقابل عائد يشاركون فيه (شأنها شأن البنوك التجارية و صناديق الاستثمار)، وذلك إما بطريقة مباشرة كما هو الحال في بعض وثائق التأمين على الحياة، أو بطريقة غير مباشرة من خلال دفع أقساط التأمين تقل في مجموعها عن قيمة التأمين المستحق في حالة وقوع الخطر المؤمن منه، يمكن أن يقدم التأمين شركات ومؤسسات من القطاع الخاص، كما يمكن أن تقدمه الحكومة.⁵

¹ أحمد زهير شامية، النقود والمصارف، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر و التوزيع، شارع الجامعة الاردنية، 1993، الصفحة 252.

² شقيري نوري موس... وآخرون. المؤسسات المالية المحلية و الدولية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2009، الصفحة 141.

³ الطاهر لطرش. مرجع سبق ذكره. الصفحة 12-13.

⁴ مبادئ المالية و المصرفية. مرجع سبق ذكره. صفحة 41.

⁵ صناعة الهندسة المالية بالمؤسسات المالية الإسلامية. مرجع سبق ذكره، الصفحة 62.

الفصل الأول: الاطار المفاهيمي لتسيير الخزينة في المؤسسات المالية الغير مصرفية

ب. شركات الاستثمار: إن شركات الإستثمار هي شركات معروفة بتخصصها في شراء وبيع الأوراق المالية (financial securites) مثل الملكيات (equities) و السندات (bonds). يشتري المستثمرون حصصا في شركة استثمار ونجاح الشركة في شراء وبيع الاسهم و الحصة في شركات أخرى وفي نشاطات ذات علاقة بما سوف تؤثر بدورها على ربحية شركة الاستثمار ولذلك على قيمة حصصها. شركات الاستثمار هي شركة وساطة مالية تباع حصص للجمهور وتستثمر حصيلة الأموال من البيع في حافظة متنوعة للتحقق.¹

المطلب الثالث: مؤسسات التأمين

• أولا: تعريف التأمين

- تأمين: يشير هذا اللفظ في إدارة الإنتاج إلى الوثيقة أو العقد أو الاتفاق التحريري(بويصلة) يتم بين طرفين يتعهد بموجبه أحد الطرفين ويسمى المؤمن مقابل أن يدفع الطرف الاخر، المؤمن عليه، عوض على شكل قسط يسمى قسط التأمين وقد يشمل شخص ثالث مؤمن له ويقوم الطرف المؤمن بدفع مبلغ متفق عليه من المال الى المؤمن له تعويضا عن الخسارة أو أضرار لحق بشيء ذا قيمة له يخص المؤمن له وذلك نتيجة الأخطار وقد يتم دفع مبلغ التأمين دفعة واحدة، أو يتم ذلك بموجب أقساط، وكذلك مدة سريان التأمين، وكم يرد من عقد التأمين، و بالإضافة الى قيام الشركة التأمين نفسها مع غير المؤمن له، وقد يعمل هذا الوكيل لحساب شركة التأمين بموجب اتفاق أو عقد خاص معها، ولكنه بالوقت نفسه لا يكون موظفا لديه إلا في حالات خاصة ووفقا لقانون الدولة صاحبة الشأن، وقد يكون هذا الوكيل شخصا مستقبلا ولديه تفويض خاص من الشركة لتصرف أعمالها في منطقة أو مكان معين، ويخضع في جميع تصرفاته الى موافقة الشركة نفسها.²

- التأمين نظام يركز على قناعة الأشخاص به على أساس أنه يقوم على فكرة التعاون بين المؤمن لهم باعتباره عملية جماعية يقصد منها توزيع الأضرار التي تصيب شخصا معيناً على جميع أعضاء هذه الجماعة، ويقوم المؤمن بدور الوسيط بين هؤلاء الناس أو مجازا بافتراض أنه مدير هذا التعاون و منظمه. وتجسيدا لذلك فإن التعاون يجد أساسه في العلاقة القانونية التي تنظم الآثار بين المؤمن لهم و القائمة بموجب عقد هو عقد التأمين، ويقترض هذا العقد أن ارادتي طرفيه اتجهتا الى افتراض حدوث خطر للمؤمن لهم في المستقبل على أنه في حال وقوعه يكون المؤمن مستعدا لمواجهة ذلك الخطر وتغطية الخسائر التي يتكبدها المؤمن له بمناسبة بما يتعين التعويض عن الأضرار التي كان سببها الحادث.³

- التأمين عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه أن يؤدي الى المؤمن له أو إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال ايراد أو عوض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين بالعقد ذلك مقابل قسط أو أي دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن.⁴

- ان التأمين ليس وسيلة لتفادي الأخطار عند وقوعها أو منع وقوعها ولكن هو مجرد وسيلة لتخفيف عبئ الخسائر التي تنتج عن وقوع الأخطار، فالتأمين وسيلة لتعويض الشخص عن الخسائر التي تحل به نتيجة وقوع الخطر و ذلك بسبب توزيع هذه الخسارة وبذلك يمكن تعريف التأمين "هو عمل يسعى الى توزيع الخطر على أكبر عدد ممكن من الأفراد مقابل

¹ محمد صالح القرشي، اقتصاديات النقود و البنوك و المؤسسات المالية، الطبعة الاولى. اثره للنشر والتوزيع، الاردن، 2009، الصفحة 119.

² فهمي محمود شكري، المعجم التجاري و الاقتصادي، بدون طبعة. دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن-عمان، 2011، الصفحة 274.

³ د. محمود الكيلاني. الموسوعة التجارية و المصرفية" عقود التأمين من الناحية القانونية". الطبعة الأولى الاصدار الثاني، دار الثقافة للنشر و التوزيع. عمان، 2009، الصفحة 40.

⁴ وفاء هامل، دور التأمين في تغطية أخطار العقود العقارية. مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي علوم اقتصادية. تخصص: تأمينات. جامعة العربي بن مهدي. أم البواقي. 2003. تم تحميله(19-02-2021). الصفحة 8.

الفصل الأول: الاطار المفاهيمي لتسيير الخزينة في المؤسسات المالية الغير مصرفية

مبلغ بسيط من المال يسمى قسط التأمين يدفعه المؤمن الى الهيئات المتخصصة و التي تقوم بدورها بتحمل نتائج الخطر مقابل الاقساط التي تجمعها وذلك بأن تدفع تعويضا عن الأضرار و الخسائر التي تلحق بالمؤمن في عقد ينظم العلاقة بين الشركة و المؤمن له يسمى عقد التأمين أو بويصلة التأمين (Insurance Policy).¹

• ثانيا: تعريف شركة التأمين

- تمثل شركات التأمين أحد مكونات النظام المالي (Financial systems) في أي دولة في بمثابة وسيط مالي Financial intermediaries تقوم بتحصيل أقساط التأمين من المؤمن لهم "المشركين" وهم أصحاب بواصل التأمين لحمايتهم أو حماية ممتلكاتهم ضد مخاطر معينة وفي نفس الوقت تقوم هذه الشركات بإقراض هذه الأموال إلى مؤسسات الأعمال الأخرى العاملة في المجتمع وقد تقوم كذلك بإقراض هذه الأموال للمؤمن لهم بضمان أقساط التأمين المدفوعة، أي أن شركات التأمين تقوم بتجميع الأموال من خلال أقساط التأمين وإعادة منحها الى سوق رأس المال وبالتالي فان شركات التأمين تلعب دورا حيويا في عملية النمو الاقتصادي من خلال تحويل المدخرات الى استثمار رأسمالية حقيقية.²
- تكون محلا للتأمين كل مصلحة اقتصادية مشروعة تعود على الشخص من دون وقوع خطر معين.³
- شركات التأمين هي نوع من المؤسسات المالية التي تمارس دورا مزدوجا، فهي مؤسسة للتأمين تقدم الخدمة المالية لمن يطلبها، كما أنها مؤسسة مالية تحصل على الأموال من المؤمن لهم، لتعيد استثمارها في مقابل عائد يشاركون به اما بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة.⁴
- تعد شركات التأمين من الوسطاء الماليين (Financial intermediaries) التي تقوم بدفع المدفوعات لحامل بويصلة التأمين (Policy holder) ضد حوادث تحصل أثناء كون ذلك الفرد مؤمنا (insured) مقابل العوائد التي تحصل عليها الشركات بوصفها أقساط (premiums) التأمين. ان الاقساط التي تدفع لشركات التأمين تعكس متغيرين أساسيين:
 1. احتمالية تأمين ضد حادثة تحصل وذلك هو خطر الادعاء الذي وضع.
 2. المدفوعات التي سوف تدفع لحامل البويصلة (بويصلة التأمين) في حالة الادعاء المشروع.⁵

• ثالثا: أهداف مؤسسات التأمين

تهدف مؤسسات التأمين الى:

- 1- تنظيم قطاع التأمين و الاشراف عليه بما يكفل توفير المناخ الملائم لتطوره وتعزيز دور صناعة التأمين
- 2- ضمان الأشخاص و الممتلكات ضد المخاطر لحماية الاقتصاد الوطني.
- 3- تجميع المدخرات الوطنية وتمنيتها واستثمارها لدعم التنمية الاقتصادية في المملكة ولها في سبيل ذلك القيام بالمهام التالية:
 - أ- حماية حقوق المؤمن لهم و المستفيدين من أعمال التأمين و مراقبة الملاءة المالية للشركات لتوفير غطاء تأميني كافي لحماية هذه الحقوق.

¹ المؤسسات المالية المحلية و الدولية. مرجع سبق ذكره. الصفحة 215.

² المؤسسات المالية المحلية و الدولية. مرجع سبق ذكره الصفحة 209-210.

³ مبروك حسين. المدونة المالية والنقدية الجزائرية. الطبعة الأولى. دار هومه للنشر و التوزيع. 2004. الصفحة 345.

⁴ سليمان شكيب الجيوسي، محمود جاسم الصميدعي. تسويق الخدمات المالية. الطبعة الأولى 2009. دار وائل للنشر. عمان. الصفحة 91.

⁵ محمد صالح القرشي. مرجع سبق ذكره. الصفحة 114.

الفصل الأول: الاطار المفاهيمي لتسيير الخزينة في المؤسسات المالية الغير مصرفية

- ب- العمل على رفع أداء شركات التأمين وكفاءتها وازامها بقواعد ممارسة المهنة وآدابها لزيادة قدرتها على تقديم خدمات أفضل للمواطنين المستفيدين من التأمين وتحقيق المنافسة الإيجابية بينهما.
- ج- العمل على توفير كفاءات بشرية مؤهلة لممارسة أعمال التأمين بما في ذلك تأسيس معهد لهذه الغاية بالاشتراك والتعاون مع الاتحاد الأردني لشركات التأمين.
- د- العمل على تنمية الوعي التأمين واعداد الدراسات و البحوث المتعلقة بأعمال التأمين وتعميمها.
- هـ- توثيق روابط التعاون و التكامل مع هيئات تنظيم قطاع التأمين على المستوى العربي و العالمي.
- و- أي مهام أخرى تعلق بقطاع التأمين يقرها المجلس.¹

المبحث الثاني: ماهية تسيير الخزينة

إن الخزينة في أي مؤسسة مالية تعتبر العامل الأساسي في قيامها، حيث أن هاته الأخير لا يعمل نشاطها الذي أسست من أجله اذا لم تكن خزنتها في أفضل حالتها، لذلك وجب العمل و السهر على حسن سيرورتها باتخاذ كافة الاجراءات التي تساعد على ضمان السير الحسن لها، وفي هذا المبحث سنتطرق لمفهوم تسيير الخزينة وللأدوات و الكيفيات التي تعمل على التحكم في تسيير الخزينة.

- **المطلب الأول: تعريف وعمليات تسيير الخزينة**
- **أولاً: تعريف الخزينة**

إن مفهوم الخزينة هو واحد من أصعب تعريف في التمويل ومع ذلك يبدو من المهم محاولة تعريف هذا المفهوم لأن الخزينة تلعب دوراً أساسياً في الادارة المالية لمؤسسة ما سواء كانت في القطاع الخاص أو القطاع العام والاعتبارات العملية قد تختلف من قطاع لآخر²،

يمكن النظر للخزينة بمفاهيم متعددة منها : المفهوم التقليدي، النقدي، التفاضلي، والمفهوم الديناميكي³.

أولاً-المفهوم التقليدي للخزينة: ينظر للخزينة حسب هذا المفهوم على أنها الفرق في لحظة معينة بين المصادر الموضوعة لتمويل نشاط المؤسسة والاحتياجات الناتجة عن هذا النشاط.

ثانياً-المفهوم النقدي للخزينة : الخزينة هي مخزون نقدي يتوقف مستواه على مميزات هيكلية استخدامات وموارد المؤسسة، هذا الهيكل يمكن تعريفه استناداً إلى درجة التقارب النقدي الخاص بمختلف أقسام استخدامات وموارد المؤسسة.

ثالثاً - المفهوم التفاضلي للخزينة :

تعبر خزينة المؤسسة عن رصيد لمجموع الموارد ومجموع الاحتياجات ، فهي تعرف إذن بأنها الفرق بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل.

¹ غازي عبد المجيد الرقيبات. المصارف و المؤسسات المالية المتخصصة. الطبعة الأولى 2014. دار وائل للنشر و التوزيع. عمان. الصفحة 256.

² Salifou boureima diamballa. MéMOIRE DE FIN D'étude theme : gestion de la tresorerie d'une filiale d'un groupe bancaire : cas d'ecobank-niger. CENTRE AFRICAIN D'ETEDDES supérieures en gestion. 2012.P10.

³ بوخلوه باديس. الامثلية في تسيير خزينة المؤسسة. مذكرة ضمن متطلبات شهادة الماجستير. تخصص ادارة أعمال. جامعة محمد بوضياف. المسيلة. 2003. تاريخ التحميل (2021/02/20). الصفحات 10-09-08.

الفصل الأول: الاطار المفاهيمي لتسيير الخزينة في المؤسسات المالية الغير مصرفية

رابعاً- المفهوم الديناميكي للخزينة:

وهو مقياس لحظي ناتج عن الفرق بين التدفقات الداخلة والخارجة المرتبطة أساسا بالنشاط الاقتصادي للمؤسسة، فجوهر الخزينة إذن هو ضمان الحركة المستمرة للتدفقات النقدية. حيث تشمل التدفقات الداخلة على تلك الأموال التي حصلت عليها المؤسسة من أطراف متعددة (المساهمون، البنوك، الزبائن...) لمواجهة الاحتياجات المتعلقة بالتدفقات الخارجة (أجور المستخدمين، تسديد الديون، الضرائب...).

● ثانياً: عمليات الخزينة

- تحويل الأموال من البنك الى الصندوق أو العكس، يمكن للمؤسسة تحويل أموالها في أي رصيد.
- التحصيل من الزبائن أي التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن.
- تقسم الأرباح، و التي تتمثل في الحصص وغيرها المن التوزيعات التي تم القيام بها.
- التدفقات الناجمة عن النشاطات المالية.
- الفوائد التي تم تحصيلها من التوظيفات المالية.
- زيادة رأس المالي النقدي (المفقودات).
- تسديد الموردون، هناك تسديد الموردون على السلع و تسديد على خدمات الهواتف، والانترنت و تسديد على التثبيات.
- عمليات مالية بين الوحدات مقل السندات و السندات المثبتة.
- تسديد المصاريف المختلفة.
- تسديد مصاريف اليد العاملة و التي تتمثل في تسديد الأموال للعمال المؤسسة.¹

● المطلب الثاني: أهداف وأساليب تسيير الخزينة

● أولاً: أهداف تسيير الخزينة

لابد وأن يكون لتسيير الخزينة مجموعة الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها من خلال التسيير الأمثل لهاته الخزينة و فيما يلي نتطرق لأهم هاته الأهداف:

إن الغاية من تسيير الخزينة هو احكام السيطرة على مستوى معين من النقد الموجود في الشركة و الاحتفاظ به لاحتياجات المستجدة، مثل دفع الأجور، ورواتب العمال، وشراء المواد الخام، و الموجودات الثابتة، ودفع الضرائب، ويتمثل هدف مدير النقدية في خفض حجم النقدية الذي يتعين الاحتفاظ به واستخدامه في النشاطات العادية، و العمل في نفس الوقت على توفير النقد اللازم للأعراض التالية:

¹ خديدي سمية. دراسة محاسبية الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة: مؤسسة ميناء مستغانم. مذكرة لنيل متطلبات الماستر. تخصص تدقيق مراقبي ومحاسبة. مستغانم. 2015. الصفحة 64.

الفصل الأول: الاطار المفاهيمي لتسيير الخزينة في المؤسسات المالية الغير مصرفية

- اجتناب وقوع المؤسسة في خطر التوقف عن تسديد الديون و ذلك بالاعتماد على التنبؤ الذي يسمح بالتحكم في التدفقات المالية.
 - التقليل من المصارف المالية و الرفع من الإيرادات المالية و بالتالي تحسين مردودية و ربحية المؤسسة المصرفية.
 - ضمان الملاءة علي المدى القصير و ذلك بالبحث عن التمويل الذي يسمح بضمان توازن الخزينة.
 - ضمان التوظيف الأمثل للفائض و البحث عن تمويل العجز بأقل تكلفة.
 - تفادي انقطاع المقبوضات و ذلك عن طريق التعديل المستمر و الدائم للتدفقات النقدية و المالية.¹
 - الحصول على الخصم التجاري عند دفع الالتزامات النقدية في موعدها.
 - للحفاظ على المستوى الائتماني للشركة.
 - مواجهة الطلبات الغير متوقعة على النقدية (الاحتياجات الطارئة).
- الهدف الرئيسي لتسيير الخزينة هو تقليل مخاطر السيولة على المؤسسة، ويمكن تفصيل هذا الهدف على النحو التالي:

- مواجهة الاحتياجات النقدية: ويتم ذلك من خلال:
 1. اعداد التنبؤات للتدفقات النقدية الداخلة و الخارجة.
 2. توفير التمويل للاحتياجات المتوقعة و الغير متوقعة.
- تحليل الاحتياجات النقدية: ويتم ذلك من خلال ما يلي:
 1. تقليل تسرب النقد من المؤسسة .
 2. الاسراع في تحصيل ديون المؤسسة.
 3. التأخير في دفع المستحقات على المؤسسة إلى أقصى حد ممكن مسموح به من قبل الدائنين دونما اضرار بسمعة المؤسسة الائتمانية.
- تقليل كلفة النقد: ويتم ذلك من خلال ما يلي:
 1. تقليل الحاجة الى النقد.
 2. الاقتراض بأفضل الشروط الممكنة.
 3. البحث عن أفضل الفرص للاستثمار الفوائض النقدية.
- تفادي الخسائر التي قد تنجم عن الدخول أو الالتزامات بالعملة الأجنبية قد تنتج عن التغير في أسعار الصرف.²

¹ ابوسكين نور الدين، تسيير خزينة البنوك دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي فرع تلمسان BEA. مذكرة ماستر تخصص : اقتصاد نقدي ومالي. جامعة أبي بكر بلقايد-تلمسان.-2015-2016. تاريخ الاطلاع 2021/04/26. الصفحة 37.

² البحري رشيدة، بوشنة فريدة. أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة شركة انتاج الكهرباء وحدة أدرار- للفترة(2013-2015).مذكرة ماستر تخصص مالية مؤسسة. جامعة أحمد دراية أدرار. 2016-2017. تاريخ الاطلاع2021/04/26. الصفحة 10-11.

● ثانيا: أساليب تسيير الخزينة

لقد شهد تسيير الخزينة تغيرات كبيرة خلا السنوات الأخيرة نتيجة لارتفاع أسعار الفائدة من ناحية، وتطور الأساليب التكنولوجية الحديثة وخاصة أساليب التمويل الالكتروني للأموال من ناحية أخرى، وأساليب تسيير الخزينة التي يمكن تصنيفها الى ثلاثة مجموعات هي¹:

أ. مراقبة التدفقات النقدية:

وهي الحالة التي تتوازن فيها التدفقات النقدية للداخل مع التدفقات النقدية للخارج بما يسمح للمنظمة من الاحتفاظ بمقد أدنى من الأرصدة النقدية، ولأن المشروعات تحصل على الأموال من عدة مصادر، وتدفع أموال في عدة أماكن نظرا لتعدد فروعها في عدة مدن أو دول، وبالتالي يكون لديها عشرات الحسابات البنكية فلا بد أن يكون لها نظام فعال للتحويل والدفع، ولتحويل الأموال من الفروع و المصادر المختلفة إليها بما يضمن مراقبة التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة من المنظمة.

ب. تعجيل عملية تحصيل الحسابات المدينة:

حيث أنه لا بد من تحصيل الحسابات المدينة بسرعة أكبر مما يؤدي الى زيادة سرعة التدفقات النقدية الداخلة الى المنظمة، ويحسن من كفاءة إدارة النقدية. وهناك أساليب عديدة تستخدم لتعجيل عملية التحصيل وتوجيه الأموال الى حيث تكون الحاجة لها ضرورية. من هذه الاساليب:

1. **الصندوق المقفل:** وهو إجراء يستخدم لتسريع عملية التحصيل باستخدام صناديق البريد بدلا من مراكز ادارة المنظمة، حيث يقوم البنك المعتمد يوميا بجمع ما يوجد في الصندوق و إيداعها في حساب المنظمة، ومن ثم يرسل البنك كشفا يوميا بما تم جمعه عبر نظام التحويل الالكتروني، وهذا النظام يحقق الوقت اللازم لاستلام الشيكات الواردة و ايداعها وتسويتها من خلال النظام البنكي بحيث تصبح الأموال جاهزة للاستخدام.
2. **الديون المسبقة التفويض:** وهذه الطريقة تتيح فرصة التحويل التلقائي للأموال من حساب العميل الى حساب المؤسسة في التواريخ المحددة، وتسمى هذه الطريقة أيضا بالعملية اللاورقية، لكونها تتم بدون استخدام الشيكات الورقية التقليدية، وهذه الطريقة تسرع عملية تحويل الأموال لأنها تؤدي الى تجنب الحاجة الى وقت الارسال في البريد وتسوية الشيكات و بالرغم من أن هذه الطريقة فعالة إلا أن الإقبال عليها لا يزال قليل.

¹ عبد الله عبد الله السنفي. الادارة المالية. الطبعة الثانية. جامعة العلوم والتكنولوجيا. صنعاء. 2013. تاريخ التحميل (2021/04/24). الصفحة 285

الفصل الأول: الاطار المفاهيمي لتسيير الخزينة في المؤسسات المالية الغير مصرفية

3. التركيز البنكي: أي اعتماد بنك كبير يتم توجيه الأول له من بنوك الايداع المحلية التي تقوم بجمع الشيكات من الصناديق المقفلة السابق ذكرها أو الأموال التي تودع فيها مباشرة لحساب المؤسسة، ومن مزايا التركيز البنكي القدرة على التحويل السريع للأموال من بنوك التحصيل إلى بنك التركيز.

4. شيك التحويل الابداعي: هو أسلوب حديث في ميدان تحويل الأموال، يعرف بالتمويل الابداعي الالكتروني، يتم من خلال شبكة اتصال الكترونية توفر الفرصة للأرسال من بنك الى بنك اخر، فبدلاً من استخدام الشيكات الورقية، يتم بواسطة هذه الشيكات معالجة البيانات بالتنسيق بين أنظمة الكمبيوتر و شبكات الاتصال مما يؤدي الى سرعة تحصيل الأموال وسرعة تدفقها الى داخل المؤسسة.

ج- الابطاء في عملية الدفع: تستخدم هذه الطريقة في المحافظة على الحد الأدنى من الأرصدة النقدية، وذلك من خلال اتباع بعض الأساليب التي تراعي عدم المساس بسمعة المؤسسة ومن هذه الأساليب نجد:

1. الصرف المركزي: أي تركيز الدفع بالمركز الرئيس للمؤسسة وحساب موحد، يتميز هذا الأسلوب بعامل الوقت الذي يمر بين تحرير طلب الحصول على السيولة و عملية الدفع.
2. تجنب الدفع المبكر: ويعني أن تدفع التزاماتها للموردين في آخر فرصة ممكنة.
3. استخدام الشيكات كوسيلة للدفع: وهذا يتيح للمؤسسة بضعة أيام أخرى تستطيع خلالها الاستفادة من السيولة.¹

• المطلب الثالث: كيفية التحكم في تسيير الخزينة

الرقابة على تسيير الخزينة تكتسي أهمية بالغة كونها تعمل على التأكد من السيولة النقدية المحققة، و اظهار نقاط الضعف و القوة في الموازنة واتخاذ الاجراءات التصحيحية بشأنها، وتتطلب الرقابة على تسيير الخزينة :- الرقابة على الموازنة الخزينة -الرقابة على مستوى الارصدة -الرقابة على الشروط المصرفية -الرقابة على استعمال القروض التوظيفات.²

• كيفية التحكم في تسيير الخزينة.

كما سبق الذكر فان المؤسسة تكون في حالة فائض أو عجز مما يدفعها إلى اتخاذ قرارات مالية خاصة بتوظيف الفائض أو تمويل العجز، ولكن الأهم من ذلك هو طريقة تسيير هذه الأموال المتاحة لدى المؤسسة سواء في شكل فوائض أو قروض، والسعي إلى الحصول على خزينة صفرية.

1- تسيير الفوائض والقروض المالية:

لا تبدي كل وسائل التمويل نفس المرونة في الاستعمال ولا تتماشى دائما بنفس الكيفية مع الاحتياجات، فإجراءات الخصم مثلاً هي أقل مرونة ومدة القروض تتحدد في تاريخ استحقاق الورقة التجارية، على العكس من ذلك فان السحب على المكشوف هو نوع من القروض الذي تماشى تماماً مع مقدار الاحتياجات. كما يولد استعمال هذه الأنواع المختلفة من القروض تكاليف مختلفة

¹ البحري رشيدة. مرجع سبق ذكره. صفحة 11-12.

² باديس يحيى بوخلو. الأمتلية في تسيير خزينة المؤسسة. الطبعة الأولى 2013. دار الحامد للنشر و التوزيع. الأردن-عمان. تاريخ الاطلاع 2021/04/26. الصفحة 135.

الفصل الأول: الاطار المفاهيمي لتسيير الخزينة في المؤسسات المالية الغير مصرفية

جدا فالأنواع الأكثر مرونة هي في نفس الوقت أكثر تكلفة. إذن تسيير الخزينة يهدف إلى الوصول إلى توازن بأقل تكلفة ممكنة، من جهة أخرى فان التغيرات الموسمية أو الاختلافات بين المصاريف الاستثمارية وتحقيق العمليات المالية يمكن أن يؤدي إلى ظهور رصيد مالي مستعمل (رصيد عاطل) يحمل المؤسسة تكاليف تدعى بتكاليف الحياة الناتجة عن مكافأة الشركاء أو المقرضين أو تكلفة الفرصة. لذا فانه اعتبارا من حد معين من السيولة والذي يمكن اعتباره كمستوى أمان يصبح من الضروري استخدام تلك الأموال في التوظيفات المنتجة. إلا أن هذه الأموال هي في الغالب متوفرة لفترة قصيرة فقط وتوظيفها بشكل جيد هو مهمة صعبة، حيث أن أمين الخزينة لا يقرر توظيف الفائض إلا إذا قدر بكل دقة مقداره ومدته، لأن أي خطأ في هذه التقديرات يمكن أن يؤدي إلى ما يلي:

- إما اللجوء إلى قروض جديدة لسد الاحتياج الناجم عن التوظيف الكبير للأموال.

- إزالة التجميد عن الأموال الموظفة وتحمل بذلك خطر الجزاء المتمثلة في خسارة الفائدة.

وعلى ضوء هذا كله نستنتج أن أول اهتمامات أمين الخزينة هي السيولة أما ثاني اهتماماته فهو الأمن الذي يحلل إلى مخاطر في معدل الفائدة ومخاطرة في رأس المال. وفي هذا الإطار (سيولة - مخاطرة) يعمل أمين الخزينة كل ما بوسعه للحصول على أفضل مردودية مع الأخذ بعين الاعتبار الجبائية (بما أن النواتج المتوفرة يطبق عليها اقتطاعات جبائية). نستنتج أيضا أن كل فوائض الخزينة يجب توظيفها بأحسن المعدلات التي تضمن تعظيم النواتج المالية للمؤسسة وكل عجز في الخزينة يجب تمويله بأحسن المعدلات التي تضمن تخفيض التكاليف المالية إلى أقصى مستوى ممكن.

2- التسيير الأمثل للخزينة (تسيير الخزينة المصرفية):

إن التسيير الأمثل للخزينة يقودنا بطبيعة الحال إلى مفهوم الخزينة المصرفية الذي يعتبر هدف صعب المنال، وعلى ذلك فان وضع تسيير فعال ومتكامل يتطلب إنشاء نظام متكامل واستعمال وسائل الإعلام الآلي ، إذا كان حجم المؤسسة معتبر .
مصلحة الخزينة وعلى رأسها أمين الخزينة يضمن العلاقة اليومية مع البنوك ويقرر توزيع والتعامل بالقروض التي في حوزة المؤسسة، حيث أن هذه القرارات تكون يومية وهي تتطلب وجود معلومات مفصلة وفورية عن وضعية خزينة المؤسسة.
وفي هذا الإطار (تعظيم تسيير الخزينة) يمكن طرح بعض الأسئلة:

* كيف يمكن القيام بالتحكيم (Arbitrage) بين التوظيفات والتسهيلات على المدى القصير؟

* كيف يمكن تعظيم تسيير فائض دائم للخزينة ؟

* كيف يمكن تعظيم تسيير عجز دائم للخزينة ؟

- التحكيم بين التوظيفات والتسهيلات على المدى القصير:

يمكن أن يكون التحكيم في الحالتين التاليتين:

* القيام بتجميد الأموال الفائضة لمدة معينة (شهر مثلا) خلال تلك الفترة تسجل المؤسسة احتياج ناتج عن التأخير في تحصيل حق من الحقوق .

في هذه الحالة احتياج غير متوقع، أمين الخزينة سيختار بين تحرير الأموال وبين السحب على المكشوف من خلال مقارنة التكلفة المرتبطة باستعمال السحب على المكشوف أو أي قرض آخر قصير المدى خلال تلك الفترة المعينة من جهة، ومن جهة أخرى

الفصل الأول: الاطار المفاهيمي لتسيير الخزينة في المؤسسات المالية الغير مصرفية

خسارة العائد المرتبطة بتحرير الأموال خلال الفترة المعتبرة.

*أمين الخزينة يتوقع أن رصيد حساب بنكي سيكون دائما خلال 14 يوم مثلا أو مدين لـ 08 أيام التي تتبع.

في هذه الحالة رصيد دائن لا يمكنه تغطية فترة شهر، يكون من الأجدد بأمين الخزينة أن يقوم بتجميد الأموال المتاحة إذا كان العائد الخام للتوظيف أكبر من تكلفة السحب على المكشوف الإضافي الذي تلجأ إليه المؤسسة بسبب التجميد الكبير للأموال.
-فائض دائم على مستوى الخزينة:

تعظيم تسيير الخزينة في هذا المجال يهدف إلى الحصول على أكبر عائد ممكن من توظيف فوائض الخزينة وذلك بـ:

*التقليص قدر المستطاع من الأرصدة غير منتجة للفوائد.

* اختيار التوظيفات الأكثر مردودية مع التأكيد من أن الهامش تبقى دائما موجبة.

-عجز دائم على مستوى الخزينة:

الدور الأساسي لأمين الخزينة في هذه الوضعية هو التخفيض إلى أقصى حد ممكن تكلفة القروض، فإذا كانت الاحتياجات دائمة يصبح معدل القرض (الفائدة التي تدفعها المؤسسة على القرض) عنصر أساسي في الاختيار.¹

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

في هذا المبحث تناولنا مجموعة من الدراسات التي تندرج أو تتمحور على نفس موضوع دراستنا والتي سنتطرق إليها في المطلب الأول بعنوان دراسات سابقة محلية وأجنبية أما المطلب الثاني فكان عن محل الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

المطلب الأول: دراسات سابقة محلية وأجنبية

أولا: الدراسات المحلية

1. -دراسة ل: بوخلوه باديس -الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة- دراسة حالة مطاحن الحضنة المسيلة، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة 2003.

عالجت الاشكالية التالية: الى أي مدى يمكن للمؤسسة أن تتحكم في تسيير خزنتها تسييرا أمثلا يؤثر ايجابا على سيولتها وأرباحها؟ و هدفت هذه الدراسة الى محاولة إيجاد الاساليب و الاليات الناجحة في تسيير الخزينة التي تضمن لها عدم الوقوع في عسر مالي و خلصت هذه الدراسة الى جملة من النتائج نلخصها فيما يلي:

- المؤسسة متوازنة ماليا على المدى البعيد وهذا ما يعكسه رأس المال العامل الدائم.
- تضخم الرصيد النقدي المحتفظ به لدى المؤسسة.
- ارتفاع احتياجات رأس المال العامل بسبب تقدم تسهيلات كبيرة للزبائن من جراء المنافسة الشديدة.
- خزينة المؤسسة المتولدة عن عمليات الاستغلال سالبة، وسببها ضعف القيمة المضافة و التضخم.

¹ <https://univbouira.yoo7.com/t83-topic>. تاريخ الاطلاع 2021/04/21. 12:32.

الفصل الأول: الاطار المفاهيمي لتسيير الخزينة في المؤسسات المالية الغير مصرفية

- مصاريف المستخدمين و المصاريف الأخرى، و يرجع ذلك أساسا الى انخفاض مستوى النشاط وتراجع رقم الأعمال، وهذا يعني أن المؤسسة تعاني من صعوبات حادة.

2. دراسة ل: أوبا بن ذهيبية. تقييم الأداء المالي لشركة التأمين دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمينات-وكالة مستغنام-SAA. مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي. تخصص تدقيق و مراقبة التسيير كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و التسيير، جامعة عبد الحميد -مستغنام-، 2015-2016.

عالجت الاشكالية التالية: ما مدى فعالية و مؤشرات التحليل المالي في عملية تقييم الأداء المالي لشركة التأمين؟ حيث أن أبرز الأهداف التي سعت لمعالجتها هذه الدراسة تتمثل في:

- معرفة دور تقييم الأداء المالي في تحديد كفاءة الشركة ومدى تحقق أهدافها.
 - إبراز علاقة الأداء المالي الجيد بنجاح أداء الشركة بصفة كلية.
 - تحديد أسباب و تحديات التي تعيق تقييم الأداء المالي.
 - محاولة الاطلاع على كيفية تقييم الأداء المالي من خلال دراسة حالة شركة التأمين الجزائرية.
- وقد آلت نتائج هذه الدراية فيما يلي:

- يقوم تقييم الأداء المالي على أساس الاعتماد على مجموعة من معايير ومؤشرات التحليل المالي أو ما يسمى بالنسب المالية، وطرق علمية دقيقة، يجب اتباعها لتعطي عملية التقييم الفعالية المثلى، وتصبح بذلك قرارات المؤسسة رشيدة وصحيحة.

- التحليل المالي هو أحد أساليب تقييم الأداء المالي، يقوم بمقارنة النتائج مع الموارد المستخدمة للحكم على الوضعية المالية للمؤسسة.

3. دراسة ل: بلعباس نابي سيد أحمد. تقنيات تسيير الخزينة في المؤسسات الاقتصادية. مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية و المالية. جامعة البليدة الجزائر. ديسمبر 2017.

عالجت الاشكالية التالية: هل دور الخزينة مرهون بتطبيق التقنيات الحديثة في التسيير و الفعالية في اتخاذ القرارات المالية المناسبة؟ حيث هدفت هذه الدراسة الى معرفة أساليب و اتجاهات تسيير الخزينة بالإضافة الى قرارات وكيفية التحكم في تسيير الخزينة. وقد تلخصت نتائج الدراية فيما يلي:

- تطبيق أساليب فنية حديثة التي بها يتم معرفة الوضعية التي يتخذها مسير المؤسسة في كل حالات الخزينة. وخاصة ما يتعلق بتوظيف فوائض العجز المستقبلية.
- التسيير المالي يتخذ من الخزينة كأساس ودعامة له، بحيث تلعب الخزينة دورا هاما في المؤسسة الاقتصادية من حيث التحكم في التدفقات النقدية للمؤسسة.
- كل القرارات المتخذة من طرف المؤسسة و المتعلقة بكل جوانب نشاطها ينعكس أثرها المباشر على الخزينة.
- تعتبر الخزينة صورة تترجم فيها كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة.

1. دراسة ل: ETUDE JEAN CLAUDJHEL, THESE POUR LE DOCTORAT D'ETAT
EN GESTION :GESTION OPTIMAL DE LA TRESORERIE DES ENTREPRISES ,
FRANCE 2010

عالج الباحث في دراسته كل من أهمية الخزينة ورأس المال العامل، حيث بين دور كل من الخزينة و رأس المال العامل، الذي يوضح ربحية المؤسسة وعليه فهو يضمن توازنها، كما عمل على تحليل ودراسة مؤشر رأس المال العامل الذي عمل به على تحليل أسباب ومشاكل التدفق، فمن بين النتائج :- التخطيط من طرف المؤسسة والتنبؤ بالمواعيد النهائية لعملياتها عندما يكون متطابق مع التوقعات سيقودنا الى تسيير الخزينة تسيرا أمثلا مع امكانية تخفيض التكاليف لأدنى حد ممكن.

2. دراسة ل: Salifou boureima diamballa : بعنوان

GISTION DETRESORERJE D'UNE FILIALE D'UN GROUPE BANCAIRR –CAS
D'ECOBANK- NIGER .

رسالة ماجستير تخصص مالية البنوك، المركز الافريقي للدراسات المتقدمة في الادارة، سنة 2012. قامت هذه المذكرة على دراسة ادارة تسيير الخزينة التابعة لمجموعة بنكية، تحت اشكالية دراسة هي: كيف يتم ادارة الخزينة من أجل ضمان مستوى معقول من السيولة لدى CAS D'ECOBANK-NIGER ؟

هدفت هذه الدراسة الى :

- تحليل ادارة الخزينة
 - المراجعة و التأكد من الوسائل المعمول بها.
 - المخاطر العملية المتعلقة بإدارة الخزينة.
 - تقديم توصيات من شأنها أن تساهم في تحسين نظام إدارة الخزينة.
- وكانت أهم نتائج هذه الدراسة:
- التحكم في ادارة الخزينة وتحديد التدابير اللازمة للسيطرة على مخاطر التي توجه ادارة الخزينة.
 - مخطط الخزينة يسمح بتلخيص دقيق لتوقعات المداخيل و المصاريف وهذا يسمح ل أمين الخزينة بالتحديد المسبق لاحتياجات التمويل و الاستثمار.
 - تسمح ادارة الخزينة بدراسة الموجودات و المطلوبات ومعرفة مساهمتها وفائدتها في ادارة بنك.

المطلب الثاني : محل الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

من خلال الدراسات السابقة التي تطرقت اليها سواء الدراسات المحلية أو الأجنبية تبين لي أنها دراسات ركزت على دراسة مدى فعالية تسيير الخزينة للمؤسسة و دورها في الأبقاء على ضمان السيورة الحسنة حيث أنها لم تركز بعضها على كيفية أو جعل خزينة المؤسسة هي الهدف الرئيسي و الذي يجب مراعاته ودراسته وتحليله واكتشاف الطرق و الوسائل و الاساليب التي من شأنها جعل الخزينة هي العنصر الرئيسي و الاول لضمان سيورة أي مؤسسة، أما دراستي الحالية فقد ركزت على دراسة الخزينة ودورها الفعال

الفصل الأول: الاطار المفاهيمي لتسيير الخزينة في المؤسسات المالية الغير مصرفية

في نشأت المؤسسة وذلك بدراستها على مدى 04 سنوات وهي مدة لم تتجاوزها الدراسات السابقة حيث كانت حدودها الزمنية من 2 الى 3 سنوات كحد أقصى، وهذا الأمر أضفى لدراستي المزيد من المعلومات و التي جعلت هاته الدراسة أكثر دقة اضافة الى أن موضوع تسيير الخزينة في مؤسسات التأمين موضوع لم يتم التطرق اليه من قبل.

رغم هذا الاختلاف الان أنه لكل دراسة مقامها ودراساتها وهدفها الذي تم الوصول اليه ، فجميع هاته الدراسة اضافة الى دراستي هي دراسات تعمل على توضيح وتبسيط الضوء على الخزينة التي هي جوهر المؤسسة الاقتصادية.

الفصل الأول: الاطار المفاهيمي لتسيير الخزينة في المؤسسات المالية الغير مصرفية

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإطار النظري لكل من المؤسسات المالية و تسيير الخزينة حيث تناولنا مفهوم المؤسسات المالية التي هي عنصر أساسي في الاقتصاد حيث تعرفنا على أنواعها وسلطان الضوء بالأخص على المؤسسات المالية الغير مصرفية حيث تعرفنا على مؤسسة التأمين كتمثال عن المؤسسات المالية الغير مصرفية و التي هي محل دراستنا في هذا العمل، ثم المينا بدراسة الخزينة و التي تعتبر أهم ما يكون في المؤسسة الاقتصادية فتطرقنا لمفهومها و مفهوم تسييرها وكذا أهدافها و أساليب تسيير الخزينة .

فمن خلال هاته الدراسة نستخلص بعض المعلومات:

- الخزينة هي حجر الأساس لأي مؤسسة اقتصادية.
- تعبر الخزينة عن الجانب الحقيقي للمؤسسة الاقتصادية كونها المصبب الذي تتجمع فيه التدفقات النقدية داخلية كانت أو خارجية، لهذا يتوجب تسييرها تسييرا أمثل لها كي تنعكس ايجابا على الأداء المالي للمؤسسة.
- يعبر تسيير الخزينة عن مجموعة القرارات و الوسائل المستخدمة لتوفير السيولة اللازمة لتسديد المستحقات في آجالها.

الفصل الثاني: الإطار

التطبيقي دراسة حالة

الشركة الوطنية

– للتأمينات – المنبوعة

SAA

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمينات SAA-المنبعة-

تمهيد:

بعد ما تناولت تغيرات الدراسة المتمثلة في المؤسسات المالية الغير مصرفية وتبيان أثر تسيير الخزينة في هاته المؤسسات .

في هذا الفصل سأحاول دراسة أثر تسيير الخزينة على المؤسسات المالية الغير مصرفية للإجابة على الإشكالية المطروحة، واختبار الفرضيات ، وقد تم تقسيم هذا الفصل على مبحثين جاءت كما يلي:

المبحث الأول: تقديم عام حول الشركة الوطنية للتأمينات- المنبعة- .

المبحث الثاني: آلية تسيير خزينة الشركة الوطنية للتأمينات SAA من خلال دراسة الوضعية المالية لها

❖ المبحث الأول: تقديم عام حول الشركة الجزائرية للتأمينات SAA- المنبعة-

المؤسسة هي عبارة عن كيان يضم أو يعمل بالطاقات البشرية و الموارد المادية و المالية و يختلف في ذلك من مؤسسة لأخرى حيث هنالك مؤسسات مالية ، انتاجية، تحويلية ، صناعية، و مؤسسات التأمين.. و غيرها من المؤسسات، فمن أجل الحصول من المعلومات ذات العلاقة بموضوع دراستي، كان من اللازم وضع الإطار التطبيقي الذي مع اسقاطه بالجانب النظري وذلك من خلال دراسة الحالة على مستوى الشركة الجزائر للتأمين المديرية الجهوية بورقلة- وكالة المنبعة- لأتطرق في هذا الفصل إلى نظرة شاملة عن الشركة الجزائرية للتأمين saa من خلال الظروف التي نشأت فيها الشركة و تطورها، وتقديم الهيكل التنظيمي للشركة.

● **المطلب الأول: التعريف بالشركة و الجزائرية للتأمينات SAA وهيكلها.**

أولاً: التعريف بالشركة الجزائرية للتأمينات SAA ونشأتها

■ **النشأة:**

أنشأت الشركة الجزائرية للتأمين في 1963/12/12 على شكل شركة مختلطة بمساهمة الخبرة أنشأت الشركة الجزائرية للتأمين آنذاك (61 % من رؤوس الأموال الجزائرية و 39% من رؤوس الأموال المصرية) وهذا نظرا لافتقار الجزائر عقب الاستقلال للإطارات و الهيئات ذات الكفاءة في مجال التأمينات.

بدأت الشركة في ممارسة النشاط من سنة 1964 بواسطة مؤطرين مصريين وعمال جزائريين، لكن هذه الوضعية لم تدم طويلا حيث تم جزأة قمة الهرم (Algèrianisation) و التأمين الكلي للشركة في 1966/05/27 وبذلك بدأ احتكار الدولة لعمليات التأمين في جانفي 1976، وفي نطاق سياسة تخصص أنشطة التأمين أجبرت الدولة الشركة الوطنية للتأمين لاستغلال السوق المحلية لأخطار البسيطة (تأمين السيارات، التأمين على الحياة، الاخطار البسيطة للخواص كالتجار و الحرفيين)، هذه الوضعية جعلت الشركة تطبق سياسة تقريب المؤمن من المؤمن له وذلك بإنشاء وتطوير شبكة توزيع واسعة و التي تجسدت في التواجد الكبير لوكالات شركة عبر كامل التراب الوطني (450 وكالة، 23 وحدة بما فيها المقر، و02 مراكز للتكوين) وكل هذه الهياكل تسيير من طرف موظفين يتعدى عددهم اليوم 3800 عامل.

و في جانفي 27 فيفري 1989، تحصلت الشركة الجزائرية للتأمينات على استقلاليتها المالية وتحولت اثر ذلك من مؤسسة عمومية إلى شركة ذات أسهم برأسمالها يقدر بـ 80 مليون دينار جزائري ليرتفع في سنة 1992 إلى 500 مليون دينار جزائري وليصل في 1998 إلى 2.5 مليار دينار جزائري. في سنة 1991 قامت الدولة برفع تخصص شركات التأمين عقب هذا استطاعت الشركة الجزائرية للتأمين فتح نشاطها للكل لعمليات التأمين المتعددة الفروع ماعدا التأمين على الصادرات الذي يقتصر على شركة CAGEX، وفي سنة 1995 أصدرت الدولة التعليم رقم 95/07 التي تقتضي بتحرير سوق التأمين من احتكار الدولة هذا ما أفسح المجال لشركات التأمين باعتماد وسطاء تأمين خواص.

■ **الوكالة محل الدراسة**

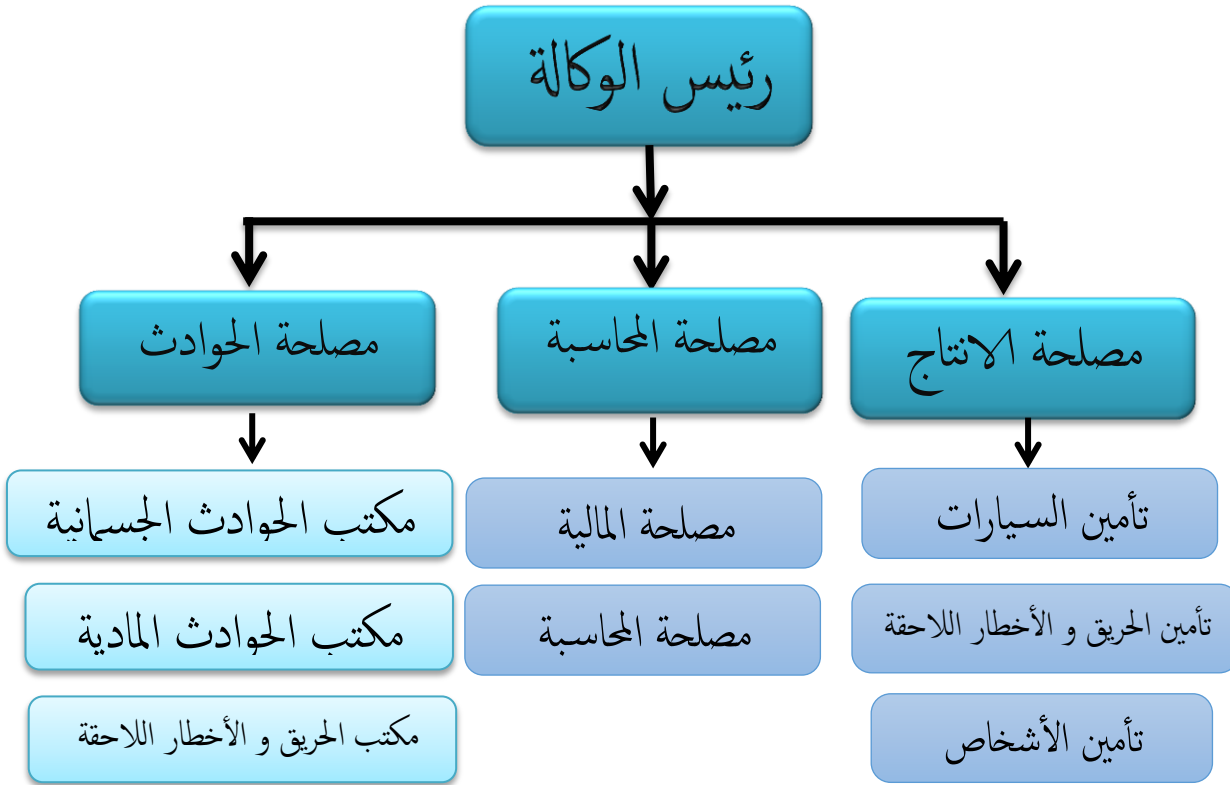
وكالة المنبعة احدى الوكالات التابعة للشركة الجزائرية للتأمينات SAA، أنشأت سنة 1979 تابعة للوحدة الجهوية بورقلة، سهر على ادارتها وحسن سير عمليتها 04 موظفين (حاليا 03) وتقوم الوكالة بنشاط التأمين موزع بين مختلف المصالح التي تحتويها :

- مكتب المدير

- مصلحة الانتاج
- مصلحة المحاسبة
- مصلحة الحوادث

• ثانيا: هيكل الشركة محل التريص

الشكل رقم(01): هيكل الشركة الجزائرية للتأمينات SAA-المنبوعة-



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات الشركة

- **رئيس الوكالة:** هو الشخص المسؤول عن في هاته المؤسسة فهو يترأس ويشرف على الوكالة ويقوم بالتسيير بين مختلف المصالح و الفروع واطاء الشيكات ومراقبة الملفات و الاتصال بالمؤمنين و مختلف مصالح الدوائر و السهر على تطبيق التعليمات الصادرة عن المديرية العامة كما أنه ينفذ الأوامر الصادرة عن المدراء المركزيين و مدراء الوحدة.

- **مصلحة الانتاج:** ويتم في هاته المصلحة تكوين عقود التأمين للعمال سواء كان تأمين عن سيارات أو الكوارث الطبيعية أو السكن ... وغيرها من عقود التأمين. مصلحة تقوم بالاكنتاب عقود التأمين بين المؤسسة والزبون كما تقوم بدور النوعية لإعطاء المعلومات الكافية حول كيفية التأمين وشروطه لخدمة المواطن، فمثلا في تأمين السيارات يتقدم الشخص الذي يريد تأمين سيارته إلى الوكالة إلى الاستقبال حيث يستقبله الموظف فيتقدم العميل بطلبه للموظف المسؤول في مصلحة الانتاج بطلبه لعمل عقد تأمين سيارة جديد(ويوجد حالات أخرى كالتعديل أو تجديد العقد في هذا المثال نتحدث عن عقد جديد) فيقوم الموظف بدوره بالطلب من العميل رخصة السياقة و البطاقة الرمادية الخاصة بالشخص

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمينات SAA-المنبوعة-

الذي يريد التأمين ثم يقوم بإدخال المعلومات في قاعدة البيانات المخصصة لتأمين السيارات في برنامج مخصص فقط لهاته الوكالة SAA وعند استفاء كافة المعلومات المطلوبة يسأل الموظف العميل عن الضمانات التي يريدتها مثل ضمان على الزجاج ، ضمان على السرقة و الحريق.. وغيرها اضافة الى ضمان الطريق و الذي هو ضمان الإلزامي وعند التأكد وادراج طلب العميل يظهر للموظف المبلغ الذي على الزبون دفعه في العقد وعند التأكد من موافقة العميل على دفع المبلغ يقوم الموظف بطباعة العقد و الذي يوقع عليه كلا الطرفين ويختم بالختم الرسمي للوكالة و ختم الموظف المكلف بالتأمين ، حيث يظهر في العقد كافة المعلومات التي قام بإدراجها اضافة الى ادراج تاريخ بداية ونهاية هذا العقد. حيث هذه المصلحة هي المسؤولة عن ادخال الاموال الى هاته المؤسسة.

- **مصلحة المحاسبة:** تقوم هذه المصلحة بالتسجيل كل حركات المالية وغير مالية وبالتالي يكمن دورها في حساب مداخيل الوكالة وقد يقوم بهذه المهمة المحاسب.
- **القائم بالصندوق:** يقوم بتسجيل عقود التأمين في سجل خاص وقبض العلاوات والأقساط الخاصة بها ومهام مصلحة المحاسبة هي تابعة للوكالة منسقة مع مصلحة الإنتاج بواسطة جدول الإرسال وسجل الصندوق وكشوفات الدفع الشيكات حتى تتم عملية المراقبة المالية بالمصلحة الإنتاج ومصلحة المحاسبة ويقوم على رأس هذه المصلحة رئيسها المكلف بمراقبة العمليات على مستوى المصلحة.
- **مصلحة الحوادث:** فهاته المصلحة تقوم بتسوية النزاعات التي تحدث بين المؤمن له وطرف آخر قد يكون الطرف الآخر مشتركا في الوكالة نفسها أو في وكالة أخرى أو ليس مشتركا في أي وكالة تأمين، فتقوم هاته المصلحة بدراسة المشكل الذي تعرض له المؤمن لديها و العمل على حله وذلك بتعويضه في حالات التي تستدعي ذلك.

● ثالثا: خدمات التأمين التي تقدمها الشركة

- تعمل الوكالة الوطنية للتأمينات على تحقيق هامش ربح سنوي وذلك برفع جودة منتجاتها التي تضمن بها القبول من طرف العملاء وتمثل الخدمات التي تقدمها هاته الوكالة فالآتي:
- التأمين على السيارات - التأمين على سكن - التأمين على الحوادث - التأمين على الأخطار المسبقة - التأمين ضد الحرائق و الحوادث الملحقة .

المطلب الثاني: اعداد وتحليل الميزانية المختصرة للشركة الجزائرية للتأمينات

تعتبر الميزانية أحد القوائم المالية التي تعمل المؤسسة على ضمان الحفاظ على موازنتها بما كونها تعبر عن مدى قدرة التزام المؤسسة في السيطرة على أصولها وخصومها، و كي تحقق المؤسسة الموازنة أو ان صح القول تحقيق أرباح كون هذا هو الهدف الذي أنشأت من أجله يتوجب على أصول ميزانيتها تغطية خصومها.

وفيما يلي سنقارن بين ميزانية 03 ثلاث سنوات متتالية بالاعتماد على المعلومات المقدمة من المؤسسة، و ذلك بالاطلاع على الميزانية المختصرة للسنوات (2015-2016-2017) بناء على معطيات الميزانية العامة (الختامية) للشركة الوطنية للتأمينات .

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمينات SAA-المنبوعة-

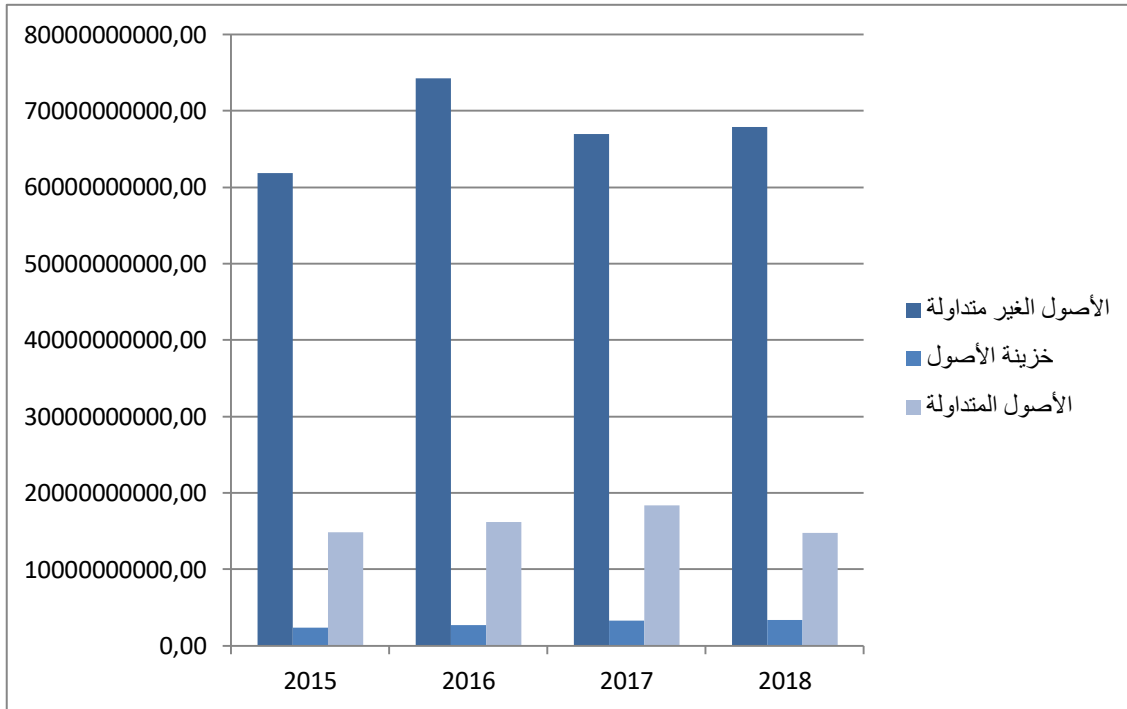
تم انجاز الميزانية المختصرة للأصول و الخصوم بناء على معطيات الشركة (أنظر الملاحق)¹

الجدول رقم(1-2): ميزانية الأصول المختصرة للشركة الوطنية للتأمينات SAA(2015-2016-2017): الوحدة: مليار دج

البيان	2018	2017	2016	2015
الأصول الثابتة	24,04	23,78	23,42	12,06
الأصول المالية	49,75	43,03	50,49	49,57
مجموع الأصول غير المتداولة	67,87	66,94	74,25	61,82
قيم الاستغلال	2,11	1,70	1,79	2,32
قيم قابلة للتحقيق	7,67	8,92	10,83	9,44
أصول الخزينة	3,41	3,26	0,27	2,40
مجموع الأصول المتداول	14,76	18,38	16,20	14,86
مجموع الأصول	82,63	85,32	90,46	76,67

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات الشركة الوطنية للتأمينات SAA.

• (الشكل رقم 02-02): الميزانية المختصرة للشركة الوطنية للتأمينات saa



- ¹ - الملحق 01: الميزانية العمومية الخاصة بالسنة 2015-2016 -أصول.-
 - الملحق 02: الميزانية العمومية الخاصة بالسنة: 2017-2018-خصوم.-
 - الملحق 03: الميزانية العمومية الخاصة بالسنة: 2015-2016-أصول.-
 - الملحق 04: الميزانية العمومية الخاصة بالسنة: 2017-2018-خصوم.-

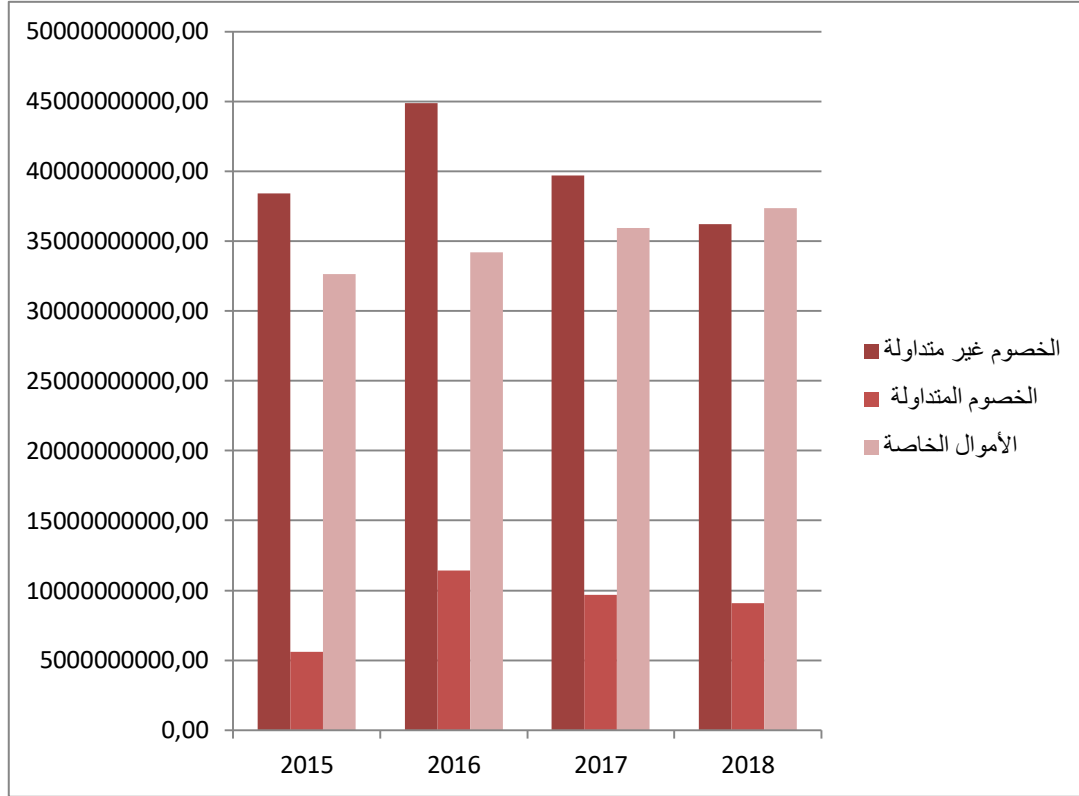
الفصل الثاني: الاطار التطبيقي دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمينات SAA-المنبوعة-

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على ميزانية الأصول المختصرة الجدول رقم (01-02).

تحليل:

نلاحظ من الشكل رقم (02-02) الذي يعبر عن تطور جانب الأصول من الميزانية المختصرة المبينة سابقا في الجدول رقم (01-02) حيث نلاحظ التذبذب في هاته الأصول طيلة سنوات الدراسة ، حيث نرى ارتفاع قيمة الأصول غير المتداولة بين سنتي 2015 الى 2016 ويقابله كذلك ارتفاع في قيم الأصول غير المتداولة، أما من السنوات 2016 الى 2018 نلاحظ علاقة طردية في الارتفاع و الانخفاض بين قيم الأصول المتداولة و الغير متداولة ويرجع ذلك الى الارتفاع و الانخفاض في الأصول الجاهزة للمؤسسة. أما بالنسبة لخزينة الأصول نلاحظ ارتفاع طفيف في قيمها على مدار اربع سنوات الدراسة ويرجع سبب هذا الارتفاع الى عدم استغلال المؤسسة لهاته الأموال لتحقيق استثمارات أخرى أي أن هذه الأموال تعتبر كعبء للمؤسسة يجب استغلالها.

● الشكل رقم (02-03): الميزانية المختصرة للشركة الوطنية للتأمينات SAA



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على ميزانية الخصوم المختصرة.

التحليل :

نستنتج من خلال الشكل رقم (03-02) وجدول ميزانية الخصوم للشركة أن الخصوم الغير متداولة تفوق كل من الأموال الخاصة و الخصوم المتداولة طيلة أول ثلاث سنوات دراسة وهذا يدل على ان المؤسسة تعتمد على الديون أكثر من أموالها الخاصة، وهذا يعتبر أمر سلبي بالنسبة لها كونها يؤدي الى تفاقم مديونياتها، لكنه كان مؤقتا بما أنه كان في انخفاض مستمر ، أما في سنة 2018 نلاحظ أن الأموال الخاصة تفوقت على الخصوم الغير متداولة وهذا يعني أن المؤسسة تعتمد على أموالها الخاصة في عملياتها الاستثمارية.

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمينات SAA-المنبوعة-

ومما سبق نستعرض بعض النتائج التي توصلنا اليها من خلال الدراسة:

- حافظت المؤسسة على توازن أصولها و خصومها بصفة جيدة و عامة.
- غطت الأصول المتداولة و الغير متداولة الخصوم المتداولة و الغير متداولة للمؤسسة بصفة ممتازة.
- كانت الشركة في وضعية مثلى إذ أنها لم تثبت أو تحقق خزينة سالبة خلال فترة الدراسة.
- تدارك المؤسسة لعجزها في التمويل بديونها خلال آخر سنة من الدراسة وهذا يعتبر أمرا إيجابيا ومبشرا للسنوات القادمة

المطلب الثالث: عرض و تحليل جدول تدفقات الخزينة للشركة الوطنية للتأمينات SAA.

فيما يلي سنستعرض جدول تدفقات الخزينة الخاص بالشركة الوطنية للتأمينات SAA وسنقوم بتحليله مقارنته بين أربع سنوات (2015 الى 2018)

- جدول رقم(03-02): جدول تدفقات الخزينة للفترة من 2016 الى 2018 الوحدة: مليار دج.

2018	2017	2016	البيان
			تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية :
37,76	35,93	34,85	تحصيلات عن نشاط التأمين و إعادة التأمين
21,29	20,81	22,13	المسحوبات عن نشاط التأمين و إعادة التأمين
4,14	4,09	4,68	المدفوعات للموردين و المستخدمين
6,99	6,82	6,97	المدفوعات للدولة و الهيئات المختلفة
0,23	0,31	0,04	المدفوعات عن فوائد و مصاريف مالية أخرى
0,48	0,53	0,78	الضريبة على النتائج المدفوعة
			تدفق الخزينة قبل العناصر العادية:
			تدفق الخزينة المتعلق بالعناصر العادية
			تدفق الخزينة المتعلق بالعناصر العادية
4,23	3,37	0,25	A. تدفق الخزينة بعد الأنشطة العملية
			تدفق الخزينة عن أنشطة الاستثمار:
4,89	5,29	4,79	المدفوعات عن التثبيتات العينة و المعنوية
	0,02		التحصيلات عن التثبيتات العينة و المعنوية

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمينات SAA-المنبوعة-

13,59	18,82	14,63	المسحوبات عن اقتناء أصول مالية ثابتة
15,59	21,48	14,69	المسحوبات من التنازل عن أصول مالية ثابتة
1,13	1,75	1,68	الفوائد المحصلة عن الاستثمارات المالية
0,14	0,53	0,03	التحصيلات عن أرباح الأسهم و حصص الدخل
-1,90	-0,33	-3,01	B. تدفقات الخزينة من أنشطة الاستثمار
			تدفقات الخزينة من أنشطة التمويل:
			التحصيلات الناتجة عن اصدار الأسهم
1,50	1,50	1,60	أرباح الأسهم و التوزيعات الأخرى
		4,73	التحصيلات من القروض
0,95	0,95		عمليات سداد القروض أو ما شابه ذلك
-2,45	-2,45	3,13	C. صافي تدفقات الخزينة من أنشطة التمويل
			آثار تغيرات أسعار الصرف على السيولة ومعدلات النقد
-0,11	0,60	0,36	تغير الخزينة للفترة (A+B+C)
2,35	1,75	1,39	أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية (1)
2,23	2,35	1,75	أموال الخزينة ومعادلاتها عند اقفال السنة المالية (2)
-0,11	0,595630052	0,36	تغير الخزينة ما بين الفترتين (1-2)

المصدر من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات الشركة.

. الجدول رقم (04-02): جدول تدفقات الخزينة المختصر للسنوات 2016 الى 2018. الوحدة: دج

2018	2017	2016	البيان
4234105451,83	3374948134,75	248003692,38	A. تدفق الخزينة بعد الأنشطة العملية
-	-	-	B. تدفقات الخزينة من أنشطة الاستثمار
1899980410,58	334192082,35	3010658309,51	

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمينات SAA-المنبعة-

3445126000,00	2445126000,00	3125630000,00	C. صافي تدفقات الخزينة من أنشطة التمويل
111000958,75	595630052,40	362975382,88	تغير الخزينة للفترة (A+B+C)

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على جدول تدفقات خزينة المؤسسة.

اعتمدت الشركة لإعداد جدول تدفقات خزيتها على الطريقة المباشرة كون هاته الطريقة تعتمد على التسجيلات المحاسبية ، كون كل قيد محاسبي متعلق بحسابات الخزينة يوجه تلقائيا للتدفق المعني : سواء كان عمليا، استثماري أو تمويلي.

التحليل:

نرى أنه بالنسبة لتدفق الخزينة عن الأنشطة العملية موجب خلال فترات الدراسة و يرجع هذا التزايد الى قدرة تغطية المؤسسة كافة مدفوعاتها العملية والمتمثلة في المسحوبات عن نشاط التأمين وإعادة التأمين و المدفوعات للموردين والمستخدمين والمدفوعات للدولة و الهيئات المختلفة اضافة الى المدفوعات عن الفوائد و مصاريف المالية أخرى اضافة الى الضريبة على النتائج المدفوعة عن طريق تحصيلاتها لعمليات التأمين واعادة التأمين. وهذه الحالة جيدة جدا بالنسبة للمؤسسة كي تتجنب الوقوع في العسر المالي.

أما فيما يتعلق بتدفق الخزينة من أنشطة الاستثمار فنلاحظ أنها سالبة على كافة سنوات الدراسة ويرجع الأمر الى كون التحصيلات الاستثمارية أقل من المدفوعات الاستثمارية، رغم أن هذا التناقص السلبي الا أنه لا يُجزم القول عليه أنه قد يسبب عجز كون هذا النوع من التدفق عن الأنشطة الاستثمارية هو بسبب المبالغ النقدية الكبيرة التي يتم استثمارها على المدى طويل الأجل للشركة كالتطوير.

نتطرق الآن الى تحليل التدفق النقدي الخاص بالتمويل حيث نرى: أنه كان موجبا سنة 2016 وهذا راجع الى الأرباح المتحصل عليها من الأسهم والتوزيعات الأخرى اضافة الى التحصيلات من القروض أي زيادة مصادر أخرى للتمويل اضافة الى الأموال الخاصة و هذا الإيجاب يقابله مديونية القروض التي لم تسدد خلال هاته السنة، أما بالنسبة لسنتي 2017 و2018 تظهر لنا نتيجة سالبة وهذا راجع الى عدم ايفاء الأرباح المتحصل عليها من الأسهم و التوزيعات الأخرى لديون وقروض الخاصة بالشركة أي عدم القدرة على سداد الديون المترتبة عليها بواسطة هاته الأرباح.

المبحث الثاني: آلية تسيير خزينة الشركة الجزائرية للتأمينات SAA من خلال دراسة أوضاعها المالية

إن دراسة الوضعية المالية لخزينة المؤسسة أمر الزامي كون الخزينة هي الدعامة الرئيسية للمؤسسة فيجب العمل على تحليلها ودراستها جيدا والتسيير و المراقبة الدورية لها حتى لا تقع المؤسسة في عسر خلال مسيرتها، وفيما يلي سأعمل على دراسة وضعية خزيتنا من خلال تحليلي ووضعتها بواسطة المؤشرات المالية و كذا النسب المالية وصولا بكم الى تقدير حجم الأمثل لها وذلك في حدود الدراسة الممتدة خلال الفترة من 2015 الى 2018.

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمينات SAA-المنبعة-

المطلب الأول: تحليل وضعية الشركة الجزائرية للتأمينات SAA بواسطة المؤشرات المالية (راس المال، الارباح)

تتمثل مؤشرات التوازن المالي و التي سنعمل على حسابها في ما يلي: رأس المال و الارباح .

أولاً: رأس المال العامل: في ما يلي نعمل على دراسة رأس المال من خلال حسابه و تحليله خلال الفترات من 2015-2018 : حيث هناك أربعة أنواع برأس المال العامل وتحسب كما يلي:

رأس المال العامل الدائم:

- من أعلى الميزانية = رأس المال العامل الدائم = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة.

- من أسفل الميزانية = الأصول الجارية - الخصوم الجارية.

رأس المال العامل الخاص:

- رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة

- رأس المال العامل الخاص = رأس المال العامل - الديون الدائمة - ديون طويلة الأجل.

رأس المال العامل الأجنبي:

- رأس المال العامل الأجنبي = ديون قصيرة الأجل + ديون طويلة الأجل.

رأس المال العامل الإجمالي:

- رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة.

- رأس المال عامل الإجمالي = رأس المال العامل الخاص + رأس المال العامل الأجنبي.

الجدول رقم(05-02): حساب رأس المال العامل للفترة (2015-2017): الوحدة: مليار دج.

2018	2017	2016	2015	البيان
30,00	30,00	20,00	20,00	الأموال الدائمة
24,04	23,78	23,42	12,06	الأصول الثابتة
5,36	6,22	-3,42	7,94	رأس المال العامل الدائم
37,35	35,95	34,20	32,66	الأموال الخاصة
19,18	23,60	18,95	12,06	الأصول الثابتة
13,31	12,16	10,77	20,60	رأس المال العامل الخاص
0,29	3,78	4,73	0,00	ديون طويلة الأجل
3,61	7,89	13,19	6,48	ديون قصيرة الأجل
3,89	11,67	17,92	6,48	رأس المال العامل الأجنبي

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات الشركة

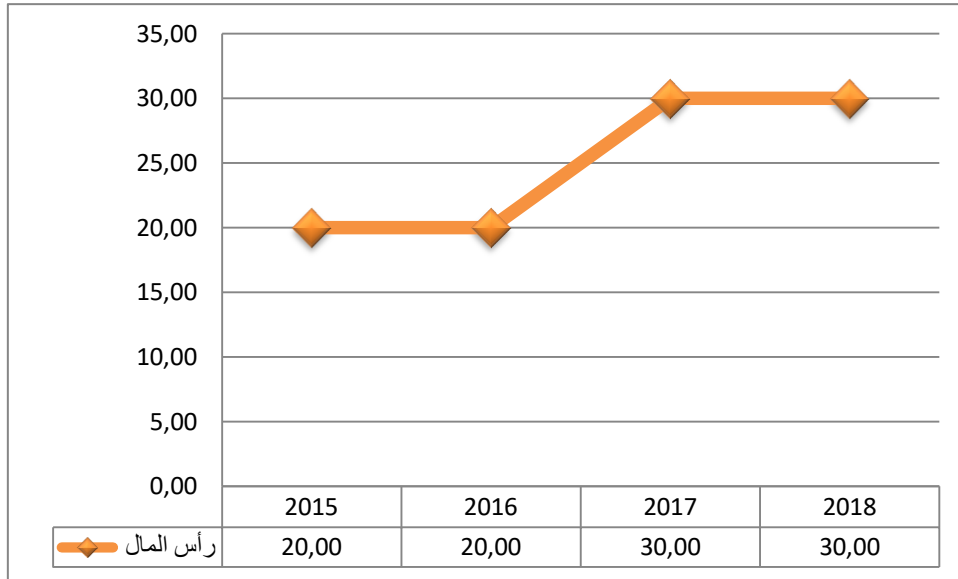
- نلاحظ أنه بالنسبة لرأس المال العامل الدائم كان موجبا على كافة سنوات الدراسة باستثناء سنة 2016 ويرجع هذا الانخفاض الى ارتفاع في قيمة الأصول الثابتة دون توفير مقابل لهذا الرفع، وهو ما قامت به المؤسسة بالنسبة للسنوات الموالية لهاته السنة ما أكد أن المؤسسة تملك هامش أمان، إضافة الى قدرتها على تغطية أصولها الثابتة بواسطة أموالها الدائمة، وقدرتها على تسديد جزء من ديونها قصيرة الأجل .
- أما بالنسبة لرأس المال العامل الخاص فنلاحظ أن قيمته كانت موجبة طيلة فترة الدراسة وهذا يدل على أن المؤسسة استطاعت تمويل أصولها الثابتة بواسطة مواردها الخاصة دون الاعتماد أو اللجوء الى مصادر تمويل خارجية وهذا يعتبر أمر ايجابي.
- أما فيما يتعلق برأس المال ال العامل الأجنبي فنلاحظ أنه منخفض مقارنة بالأموال الخاصة وهذا يعني أن المؤسسة تعتمد على أموالها الخاصة وبهذا تتجنب اللجوء الى الديون، ومن هذا نستنتج أن المؤسسة مستقلة ماليا.

• ثانيا: تحليل بواسطة الأرباح

من خلال المعطيات أعلاه نستطيع أن نقيم الأرباح للشركة عن طريق النظر الى الحقوق الملكية كون الأرباح متضمنة في بنود حقوق الملكية فنلاحظ أن حقوق الملكية كانت في تزايد مستمر طيلة فترة الدراسة من 2015 الى 2018 ويعود هذا الارتفاع أو التزايد الى قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح و موازنة ميزانيتها بشكل جيد جدا، ويرجع هذا أيضا الى التسيير الأمثل لمواردها، ونرى ذلك في رفع المؤسسة في رأس مالها الصادر و الذي كان في أول سنتي دراسة يقدر ب20.000.000.000 دج ليرتفع في اخر سنتي دراسة الى 30.000.000.000 دج، ولكون الأرباح في الجانب الدائن من الميزانية وهذا يعبر عنه أنها أرباح غير موزعة، في هاته الحالة نستنتج بأن الشركة لم توزع أرباحها وذلك لغرض تغطية وتوسيع نشاطها. و التمثل البياني التالي يوضح التغير في رأس المال و حقوق الملكية خلال السنوات المدروسة والتي تعبر بدورها عن ربحية الشركة.

الشكل رقم(04-02): منحني رأس المال

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمينات SAA-المنبعة-



المصدر: اعداد الطالبة بالاعتماد على المعطيات.

المطلب الثاني: تحليل وضعية خزينة الشركة الجزائرية للتأمينات بواسطة النسب المالية

تعتبر النسب المالية من أهم المؤشرات المالية التي تعمل بها المؤسسة على لدراسة مدى التوازن المالي في ميزانيتها وهاته النسب المالية متمثلة في:

نسب السيولة و نسب التمويل .

• أولا: حساب نسب السيولة

حساب نسبة السيولة سنعمل على حساب النسب التالي: نسبة السيولة العامة، نسبة السيولة المختصرة، نسبة السيولة الجاهزة و أخيرا نسبة سيولة الخصوم. يتم حساب هاته النسب في الجدول التالي :

الجدول رقم(06-02): نسب السيولة

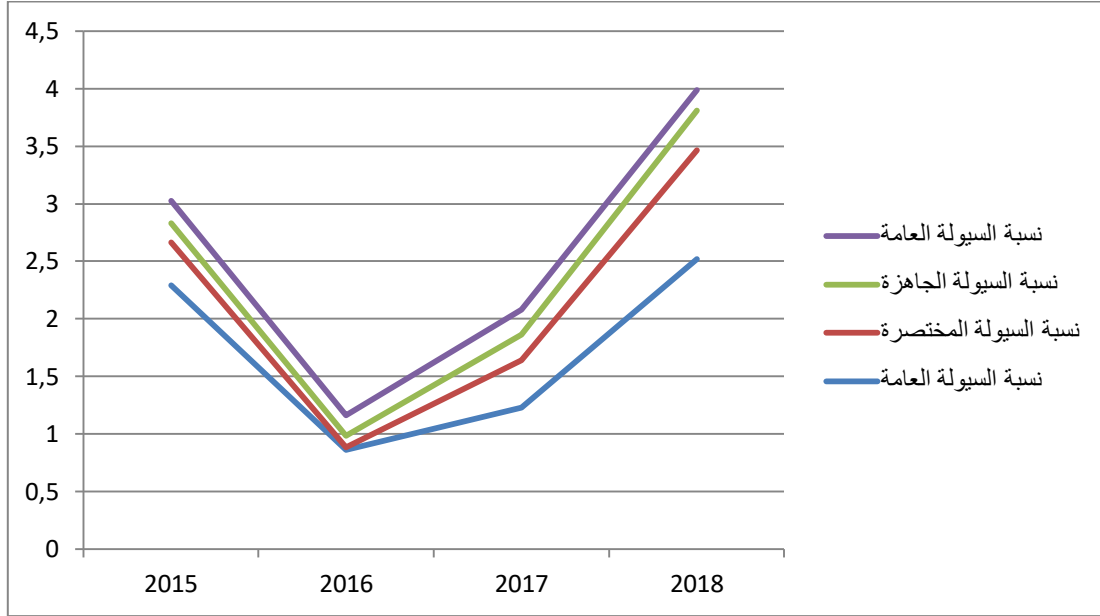
النسب	العلاقة	2015	2016	2017	2018
نسبة السيولة العامة	الأصول المتداولة/ ديون قصيرة الأجل	2,29	0,86	1,23	2,52
نسبة السيولة المختصرة	(القيم الجاهزة-قيم قابلة للتحقيق)/ديون قصيرة الأجل	0,37	0,02	0,41	0,94
نسبة السيولة الجاهزة	قيم الجاهزة / الديون قصيرة الأجل	0,17	0,10	0,22	0,35

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمينات SAA-المنبوعة-

0,18	0,22	0,18	0,19	الأصول المتداولة/ مجموع الأصول	سيولة	نسبة الأصول
------	------	------	------	--------------------------------	-------	-------------

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على معطيات الشركة.

شكل(02-05): تغير نسب السيولة



المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على معطيات الشركة

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول الشكل التطورات في نسب السيولة خلال الفترة من 2015 الى سنة 2018،

- **نسبة السيولة العامة:** تعبر هذه النسبة عن مدى تغطية الأصول الجارية للخصوم الجارية، فنلاحظ نتائج نسبة السيولة العامة خلال الفترات من 2015 الى 2018 حيث نلاحظ تذبذب في نسب السيولة العامة خلال هاته الفترة، فنرى أن أدنى نسبة سيولة كانت سنة 2016 بنسبة 1,23 %، أما أعلى نسبة له كانت سنة 2018 بنسبة 4,19 %، فمن الجدول أعلاه نستنتج أن جميع نسب السيولة العامة تفوق ال 1 أي أنه يوجد فائض في الأصول المتداولة بعد تغطية كافة الديون قصيرة الأجل لكن يعتبر هذا الفائض حالة خطيرة على المؤسسة.
- **نسبة السيولة المختصرة:** نلاحظ أنه بالنسبة للسنوات 2015 و 2018 استطاعت المؤسسة تغطية ديونها قصيرة الأجل بواسطة قيمها الجاهزة اضافة الى القيم القابلة للتحقيق، أما بالنسبة لسنتي 2016 و 2017 فكانت نسبة السيولة المختصرة أقل من 1 وهذا يدل على تفاقهم مديونتها قصيرة الأجل والتي لم تستطع تغطيتها.

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمينات SAA-المنبوعة-

- نسبة السيولة الجاهزة: نلاحظ أنه بالنسبة للسيولة الجاهزة في أول سنتي دراسة كانت نسبة السيولة الجاهزة تقل عن النسبة المثل والتي تنحصر بين 0,2 الى 0,6 و هذا يدل على أن الشركة تعتمد على ديونها قصيرة الأجل أثر من قيمها الجاهزة، أما بالنسبة لسنتي 2017 و 2018 فقد حققت الشركة النسبة المثل لسيولتها الجاهزة.
- نسبة سيولة الأصول: نلاحظ التذبذب المستمر خلال فترة الدراسة لنسبة سيولة الأصول ويرجع الانخفاض و الارتفاع لهاته النسبة الى الارتفاع و الانخفاض في القيم الجاهزة و القيم القابلة للتحقيق كونها هي التي يعبر عنها ي الأصول المتداولة.

ثانيا: حساب نسب التمويل

تتمثل نسب التمويل في:

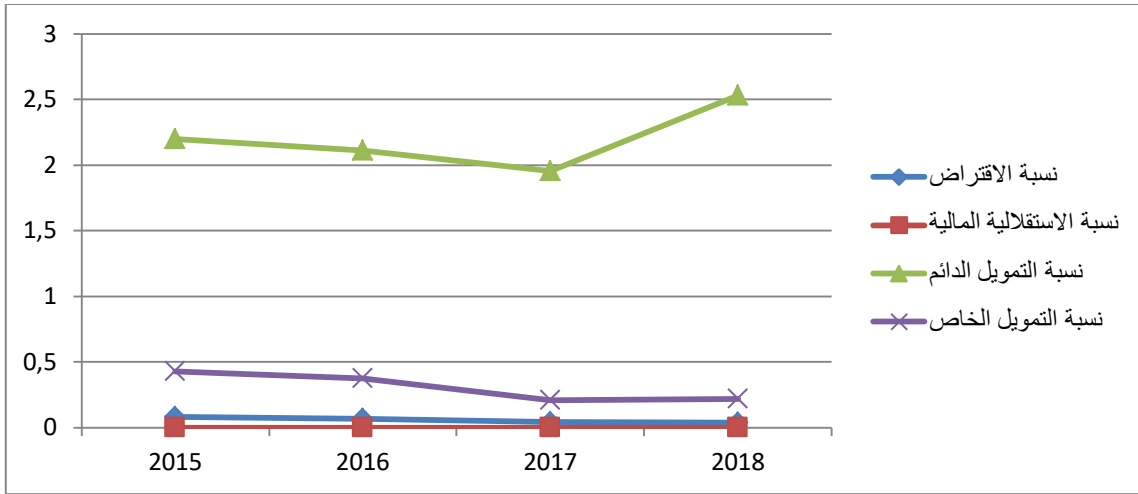
- نسبة الاقتراض
- نسبة الاستقلالية المالية
- نسبة التمويل الدائم
- نسبة التمويل الخاص

الجدول رقم (07-02) التالي يبين حساب نسب التمويل:

البيان	العلاقة	2015	2016	2017	2018
نسبة الاقتراض	مجموع الديون/مجموع الأصول	0,08	0,066	0,044	0,04
نسبة الاستقلالية المالية	الأول الخاصة/مجموع الديون	5,142723904	5,661534658	9,482502442	11,60496288
نسبة التمويل الدائم	الأموال الدائمة/الأصول الثابتة	2,19853564	2,110501131	1,955788619	2,5295851
نسبة التمويل الخاص	الأموال الخاصة/الأصول الثابتة	0,427504117	0,372778983	0,206252372	0,217974424

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات الشركة.

الشكل رقم(06-02): نسب التمويل



المصدر: من اعدادا الطالب بالاعتماد على بيانات جدول رقم(05)

نسبة الاقتراض: نرى أن المؤسسة حققت معدلات منخفضة في نسبة الاقتراض و هذا يدل على أن المؤسسة لم تعتمد في تمويل اصولها على أموال الغير وهذا الأمر يعني انخفاض المخاطر التي قد تتعرض لها المؤسسة بسبب قيمة الديون و الفوائد.

نسبة الاستقلالية المالية: نلاحظ بأن الشركة تغطي طافة ديونها بأموالها الخاصة وهذا دليل ايجابي كما يدل على أن المؤسسة تحظى باستقلالية مالية.

نسبة التمويل الدائم: تبين لنا نسبة التمويل الدائم المتحصل عليها من الجدول أعلاه على أن المؤسسة استطاعت تغطية أصولها الثابتة بواسطة أموالها الدائمة، اضافة الى تحقيق هامش أمان بعض الاصول المتداولة وهذا ما يدل على أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل.

نسبة التمويل الخاص: تبين لنا هذه النسبة مدى مقدرة الأموال الخاصة للأصول الثابتة، وبما أن النسبة أقل من 1 فأذلك يعني أن الأموال الخاصة لم تغطي كافة الأصول الثابتة.

المطلب الثالث: تقدير الحجم الأمثل لخزينة الشركة الجزائرية للتأمينات.

في هذا المطلب سأعمل على محاولة تقدير الحجم الأمثل للشركة الوطنية للتأمينات SAA وذلك بوضع ميزانية تقديرية للحجم الأمثل الذي يجب أن تكون عليه الخزينة و مقارنتها بالخزينة الفعلية، حيث تتراوح حدود هذه النسبة في بعض المؤسسات بين 20% و 30% كحد أقصى فاذا فاقت المؤسسة نسبة 100% فالمؤسسة في حالة غير عادية.

فقمتم بتقدير خزينة مؤسستنا كالتالي:

حيث أنه لدينا:

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمينات SAA-المنبوعة-

النسبة الأمثل لنسبة السيولة الجاهزة= قيم جاهزة/ديون قصيرة الأجل=0,20=20%

ومنه القيم الجاهزة= ديون قصيرة الأجل.

جدول(08-02): تقدير الحجم الأمثل للخزينة

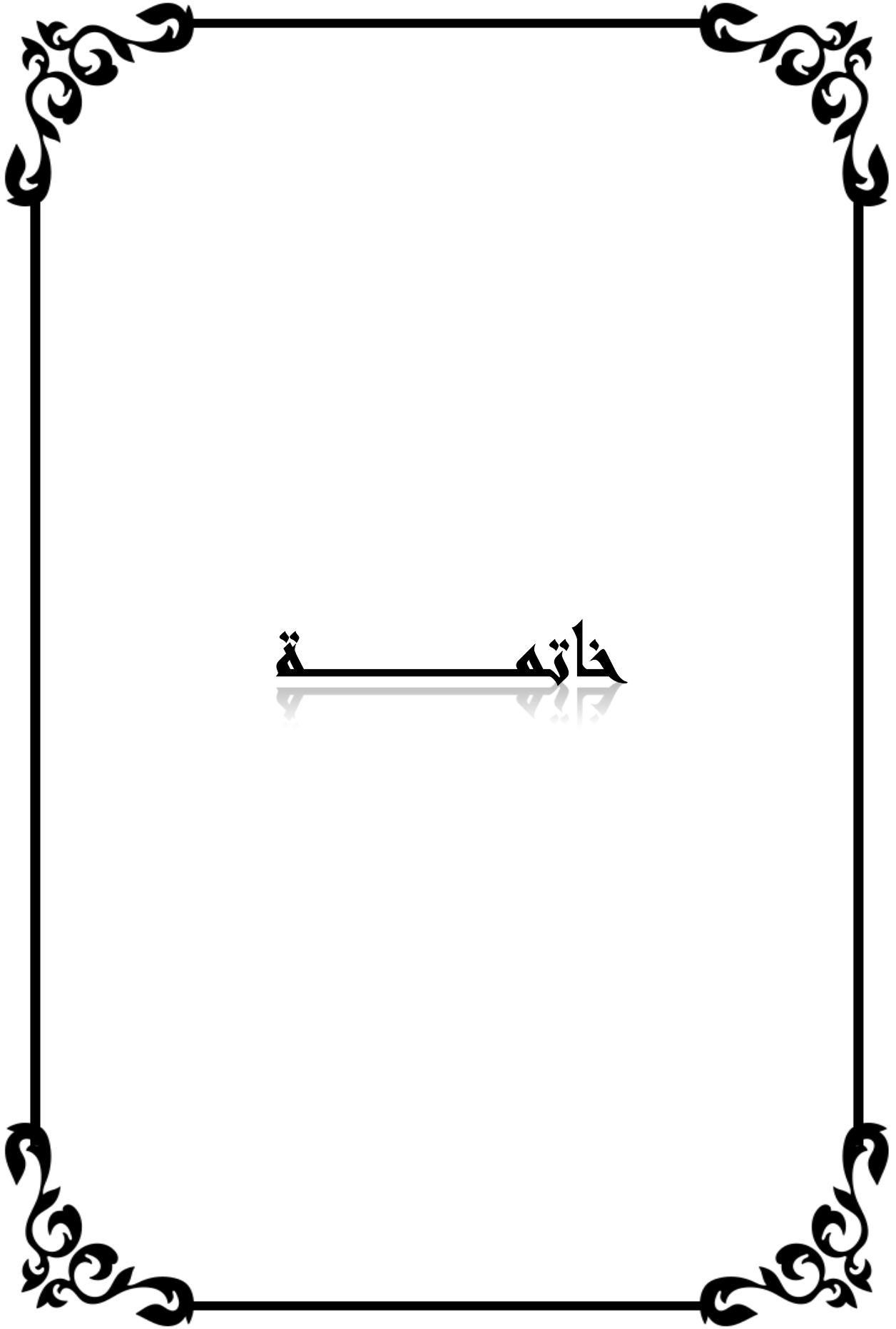
البيان	2015	2016	2017	2018
النسبة المثلى للسيولة الجاهزة	0,20	0,20	0,20	0,20
ديون قصيرة الأجل	6.476.052.428	13.190.264.143,1	7.885.547.525,1	3.607.830.334,38
القيم الجاهزة التقديرية المثلى	6118424327,596	716.094.975,978	1.551.948.510,53	713.338.589,98
القيم الجاهزة الفعلية	3.092.121.627,98	3.580.474.879.89	7.759.742.552,65	3.566.692.949,9
الفرق	2.473697300,384	2.864.379.903,912	6.207.758.042,12	2853354359,92

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الميزانية المختصرة.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول يمكن تسجيل عدة ملاحظات وهي أن هناك فرق موجب بين القيم الجاهزة التقديرية و القيم الفعلية خلال سنوات الدراسة (2015-2018) فنلاحظ انخفاضه سنة 2016 ثم يرتفع في تدرجيا في سنتي 2017 و2018، منها نستنتج أن نسبة السيولة الجاهزة مرتفعة مقارنة بالسيولة الجاهزة المثالية وهذا يدل على وجود سيولة كاملة تمكنها من تغطية التزاماتها الفورية مع بقاء فائض، ومن هذا نستنتج أنه على المؤسسة أن تعمل أكر على تسيير سيولة خزنتها بصفة أفضل من ذلك من ناحية أن تعمل على تجنب ابقاء سيولة غير مستغلة أو مجمدة ، وعليه فيجب على الشركة تجنب الوقوع في خزينة سالبة والتي تكون إثر نقص السيولة وذلك من خلال الترتيب المناسب للتدفقات النقدية، توفير مصادر جديدة لتمويل العجز في السيولة ، الاهتمام بإدارة الأصول و الخصوم من خلال التخفيض في مخاطر السيولة. كما وأنه بالنسبة لانخفاض السيولة لا يعني أن ارتفاعها هو حالة جيدة بالأساس كون الزيادة في السيولة لدى المؤسسة هو عبارة عن تراكم للنقدية دون استغلالها أي توفر الشركة على أموال مجمدة غير قادرة على التعامل بها، لذلك يجب على المؤسسة الاعتدال في خزنتها كي لا تقع في المخاطر المحتملة.

خلاصة الفصل:

تعتبر الشركة الوطنية للتأمينات SAA من أهم الشركات الرائدة في مجال التأمينات أين تمت بها دراسة الحالة كمحاولة لدراسة كيفية تسيير خزينتها خلال الفترة من 2016 الى 2018، وذلك من خلال التحليل بواسطة المؤشرات و النسب المالية الخاصة بتحليل خزينة المؤسسات الاقتصادية و الخاصة بشركات التأمين، حيث قمت بإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي لهاته الدراسة وذلك باستخدام المؤشرات و النسب المالية كأداة من أدوات البحث العلمي وب الاعتماد على برنامج الاحصائي EXCEL2010 للمساعدة في التحليل.



خاتمه

خاتمة:

يعتبر تسيير الخزينة أمراً ضرورياً داخل المؤسسة الاقتصادية لما لها من أهمية على التوازن المالي على المدى القصير، والذي يمكن من خلال تحقيقه و تطبيقه و مراقبة النشاط وتحقيق أهدافه، ولقد استخدمت في دراستي هاته أهم الأدوات التي تساعد على تسيير الخزينة داخل المؤسسة و هي المؤشرات و النسب المالية، التي من خلالها يستطيع المقيم تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، وتوجيه الانتباه الى التقاط الحساسية التي تستوجب الدراسة واتخاذ القرارات اللازمة لتحسين الوضع المالي للمؤسسة،

فمن خلال دراستي عن الشركة الوطنية للتأمينات SAA تحصلت على المعلومات التي تظهر لي سيورة نشاط الشركة المالي، حيث تبين لي أن رأس المال العامل للمؤسسة كان موجب طيلة الـ 04 سنوات المدروسة، الا أن الخزينة تتوفر على فائض ناتج عن تغطية رأس المال العامل الذي يعتبر كهامش أمان لكل احتياجات رأس المال العامل، كما أن الحالة المالية للمؤسسة جيدة، ويرجع الأمر لكون المؤسسة تغطي أصولها بنسبة كبيرة الى التمويل الذاتي ، كما أنها لا تلجأ إلى الديون قصيرة الأجل. وهاته الحالة الجيدة التي هي عليها المؤسسة لا تنفي أبداً وجود عراقيل واختلالات كتوفر سيولة غير مستغلة كونها لا تدر على المؤسسة بالإيجاب من الأرباح وتحمل التكاليف.

تناولت في هاته الدراسة عن مقدرة الشركة الوطنية للتأمينات على تسيير خزيتها بالشكل الأمثل وعن السلبيات التي تعرضت لها فقد أُنجزت هذه الدراسة على شكل فصلين: الفصل الأول والذي تناول الإطار المفاهيمي للمؤسسات المالية الغير مصرفية و التي اتخذت كمثال عنها الشركة الوطنية للتأمينات وكذا الجانب المفاهيمي لتسيير الخزينة، وقمت بترجمة هذا الجانب بتطبيقه على الجانب التطبيقي للدراسة حيث اتخذت الشركة الوطنية للتأمينات بالمنية كدراسة حالة ومحل تريض. فقد اعتمدت على المنهج الوصفي في الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فكان دراسة الحالة، و هذا بغيت الاجابة على الاشكال المطروح.

وعليه فسوف يتم استعراض أهم النتائج المتوصل إليها ضمن خاتمة وكذا التوصيات وأفاق الدراسة

➤ نتائج اختبار الفرضيات:

✓ الفرضية الأولى: عكست ربحية الشركة على خزيتها بالإيجاب ، كون ربحية الشركة تعود على الخزينة بمدخيل ايجابية تعمل الشركة من خلالها باستغلال هاته المدخيل لتغطية ما لديها من ديون قصيرة الأجل دون اللجوء الى الاقتراض أو للعثور على مدخيل من شأنها أن تفاقم من ديونها.

✓ الفرضية الثانية: لا بد وأنه من الاكيد أن التسيير الجيد للخزينة يدر بالإيجاب عليها و كون الشركة الوطنية للتأمينات عملت طيلة فترات الدراسة على تحقيق التوازن و التسيير الأمثل للخزينة رغم العراقيل الا أنها حاوت الحفاظ على توازنها وفي بعض الفترات، فرى أنها لم تحقق خزينة سالبة وهذا أمر جيد جدا بالنسبة للشركة، لكن أيضا لم تحقق خزينة صفرية و التي تعتبر التسيير الأمثل للخزينة فقد حققت خزينة موجبة طيلة فترة الدراسة وهذا يدل على وجود فائض في الخزينة لم يتم استغلاله. وبالتالي الفرضية غير صالحة تماما.

✓ الفرضية الثالثة:

تمت دراسة وتحليل القوائم المالية المتمثلة في جدول تدفقات الخزينة و الميزانية بواسطة النسب المالية المتمثلة في نسب السيولة و التي تدرس سيولة الشركة على المدى القصير و التي كانت في دراستي ذات مدلول ايجابي، اضافة الى حساب المؤشرات المالية المتمثلة في رأس مال المؤسسة و الأرباح التي تحصلت عليها، فعليه هذه الفرضية لصاحبة.

➤ النتائج العامة:

من خلال الدراسة تم التوصل للنتائج التالية:

- يعتبر تسيير الخزينة مهمة أساسية للوصول الى الربحية المرغوب فيها من قبل المؤسسة لذلك في تقوم بتسييرها بأفضل التقنيات لبلوغ هذا الهدف،
- يؤدي الارتفاع الكبير للأموال الدائمة في الشركة مقارنة بالأصول الثابتة الى احداث خلل في التوازن.
- توفر المؤسسة على رأس مال خاص يعطيها امكانية الاستثمار في أماكن أخرى.

➤ المقترحات:

من خلال هذه الدراسة والنتائج المتوصل إليها، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- استغلال وتوظيف الفائض من الأموال في استثمارات اخرى.
- تنوع أكبر للإقتصاد من خلال الإستثمار في القطاعات الإنتاجية الرئيسية للإقتصاد للحماية من تقلبات صدمة أسعار النفط وتقلبات أسعار الصرف.
- التوفيق بين السيولة و الربحية بواسطة أدوات تسيير الخزينة .
- استخدام النماذج الرياضية وذلك لتحقيق الربحية و الأمان.

➤ أفاق الدراسة:

من خلال الدراسة الحالية نقترح على الباحثين جملة من المواضيع التي قد تكون بداية لأبحاث علمية في المستقبل:

- دراسة تسيير خزينة الشركة الوطنية على للتأمينات مقارنة مع شركات أخرى في نفس القطاع
- أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة.
- تسيير الخزينة و انعكاساتها على ربحية المؤسسة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع والمصادر

الكتب

1. سالم صلال راهي الحسنواوي، عقيل شاكر عبد الشرع، حيدر يونس كاظم الموسوي. مبادئ المالية و المصرفية. الطبعة الأولى. دار الوارث للطباعة و النشر. 2019..
2. أحمد زهير شامية. النقود والمصارف. الطبعة الأولى 1993. دار زهران للنشر و التوزيع. شارع الجامعة الاردنية.
3. باديس يحي بوخلوه. الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة. الطبعة الأولى 2013. دار الحامد للنشر و التوزيع. الأردن- عمان-.
4. رائد عبد الخالق عبد الله العبيدي، خالد أحمد فرحان المشهداني. إدارة المؤسسات المالية و المصرفية. الطبعة العربية 2015. دار الأيام للنشر و التوزيع. عمان-ش، الملك حسين.
5. شقيري نوري موس... وآخرون. المؤسسات المالية المحلية و الدولية. الطبعة الأولى 2009 دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة. عمان.
6. فهمي محمود شكري. المعجم التجاري و الاقتصادي. طبعة 2011. دار أسامة للنشر و التوزيع. الأردن-عمان.
7. محمود الكيلاني. الموسوعة التجارية و المصرفية" عقود التأمين من الناحية القانونية". الطبعة الأولى الاصدار الثاني 2009. دار الثقافة للنشر و التوزيع. عمان...
8. مصطفى رشدي شيحة. النقود والمصارف و الائتمان. دار الجامعة الجديدة للنشر. الاسكندرية. 1999.
9. محمد صالح القريشي. اقتصاديات النقود و البنوك و المؤسسات المالية. الطبعة الأولى 2009. اثراء للنشر و التوزيع. الاردن.
10. سليمان شكيب الجيوسي/ محمود جاسم الصميدعي. تسويق الخدمات المالية. الطبعة الأولى 2009. دار وائل للنشر. عمان.
11. الطاهر لطرش. تقنيات بنكية. الطبعة السابعة. ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية. بن عكنون الجزائر. 2010.
12. عبد الله عبد الله السنفي. الادارة المالية. الطبعة الثانية. جامعة العلوم والتكنولوجيا. صنعاء. 2013.
13. مبروك حسين. المدونة المالية والنقدية الجزائرية. الطبعة الأولى. دار هومه للنشر و التوزيع. 2004

المذكرات:

1. البحري رشيدة، بوشنة فريدة. أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة شركة انتاج الكهرباء وحدة أدرار - للفترة(2013-2015).مذكرة ماستر تخصص مالية مؤسسة. جامعة أحمد دراية أدرار. 2016- 2017.
2. بوخلوه باديس. الامثلية في تسيير خزينة المؤسسة. مذكرة ضمن متطلبات شهادة الماجستير. تخصص ادارة أعمال. جامعة محمد بوضياف. المسيلة. 2003.

قائمة المراجع والمصادر

3. بوسكين نور الدين. تسيير خزينة البنوك دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي فرع تلمسان BEA. مذكرة ماستر تخصص : اقتصاد نقدي ومالي. جامعة أبي بكر بلقايد-تلمسان.-2015-2016.
4. خديدي سمية. دراسة محاسبة الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة: مؤسسة ميناء مستغانم. مذكرة لنيل متطلبات الماستر. تخصص تدقيق مراقبي ومحاسبة. مستغانم. 2015.
5. عبد الكريم قندوز. صناعة الهندسة المالية بالمؤسسات المالية الإسلامية. مذكرة ضمن متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص نقود ومالية. 2007.
6. وفاء هامل. دور التأمين في تغطية أخطار العقود العقارية. مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي علوم اقتصادية. تخصص: تأمينات. جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي. 2003..

باللغة الأجنبية:

1. Salifou boureima diamballa. MéMOIRE DE FIN D'étude theme : gestion de la tresorerie d'une filiale d'un groupe bancaire :cas d'ecobank-niger. CENTRE AFRICAIN D'ETEDES supérieures en gestion. 2012.
2. Hubert de brusierie .analyse financiere information financiere diagnostie et evaluation.dunod-paris4edition.2010..

الموقع الالكتروني:

<https://univbouira.yoo7.com/t83-topic> -

قائمة الملاحق

الملحق 01: الميزانية العامة (أصول) 2016-2015

BILAN ARRETE AU 31/12/2016 ACTIF					
DESIGNATION DES COMPTES	NOTE	MONTANTS BRUTS	AMORTISSEMENTS	MONTANTS NETS	MONTANTS NETS
		EXERCICE 2016	& PROVISIONS	EXERCICE 2016	EXERCICE 2015
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisitions (Goodwill)		-	-	-	-
Immobilisations incorporelles		261 178 230,82	91 252 744,43	169 925 486,39	190 832 513,76
Immobilisations corporelles				0,00	
- Terrains		5 153 100 528,59		5 153 100 528,59	5 150 464 528,59
- Bâtiments d'exploitation		18 687 686 312,63	1 978 389 287,49	16 709 297 025,14	5 371 286 794,51
- Bâtiments de placement		1 464 231 323,72	553 973 897,77	910 257 425,95	963 633 248,19
- Autres immobilisations corporelles		1 320 201 280,39	844 587 506,58	475 613 773,81	499 072 872,47
- Immobilisations en concession		202 693 588,00	18 248 733,47	184 444 854,53	0,00
Immobilisations encours		157 899 870,11		157 899 870,11	70 987 604,98
Immobilisations financières					
- Titres mis en équivalence					
- Autres participation - Créances rattachées		5 007 547 646,06	299 847 257,06	4 707 700 389,00	3 012 025 096,88
- Autres titres immobilisés		44 953 339 751,87		44 953 339 751,87	45 646 291 146,26
- Prêts autres actifs financiers		233 465 134,09		233 465 134,09	280 330 359,12
Impôt différé actif		592 103 514,59		592 103 514,59	622 772 405,27
Fonds ou valeurs déposés auprès des cédants		6 900 893,60		6 900 893,60	8 986 239,95
TOTAL ACTIF NON COURANT		78 040 348 074,47	3 786 299 426,80	74 254 048 647,67	61 816 682 809,98
ACTIF COURANT					
Provisions techniques d'assurance					
- Part de la coassurance cédée		925 862,91		925 862,91	7 885 862,91
- Part de la réassurance cédée		1 791 463 155,17		1 791 463 155,17	2 315 984 340,05
Créances et emplois assimilés					
- Cessionnaires, cédants débiteurs		666 693 429,59		666 693 429,59	632 256 010,94
- Assurés, intermédiaires d'assurance et comptes rattachés		5 604 216 477,57	446 425 344,31	5 157 791 133,26	4 163 029 565,08
- Autres débiteurs		2 866 128 176,73	36 612 265,17	2 829 515 911,56	3 815 296 514,90
- Impôts et assimilés		2 212 399 655,08	144 719 683,34	2 067 679 971,74	733 297 423,00
- Autres créances et emplois assimilés		107 854 660,75		107 854 660,75	95 673 890,84
Disponibilités et assimilés					
- Placements & autres actifs financiers courants		848 240 000,00		848 240 000,00	691 479 571,14
- Trésorerie		2 732 679 220,11	444 340,22	2 732 234 879,89	2 400 642 056,84
TOTAL ACTIF COURANT		16 830 600 637,91	628 201 633,04	16 202 399 004,87	14 855 545 235,70
TOTAL GENERAL ACTIF		94 870 948 712,38	4 414 501 059,84	80 456 447 652,54	76 672 228 045,68

Cabinet d'Audit
et de Contrôle des Comptes
Mohand Chérif ZADDI
Expert Comptable
Commissaire aux Comptes

LABANDJI Ahmed
Commissaire aux comptes agréé

الملحق 02: الميزانية العامة (خصوصاً): 2015-2016:

BILAN ARRETE AU 31/12/2016
PASSIF

DESIGNATION DES COMPTES	NOTE	MONTANTS NETS EXERCICE 2016	MONTANTS NETS EXERCICE 2015
CAPITAUX PROPRES			
- Capital émis		20 000 000 000,00	20 000 000 000,00
- Capital non appelée		-	-
- Primes et réserves		10 900 079 231,85	9 113 762 974,58
- Ecart d'évaluation		173 109 142,47	160 366 421,71
- Ecart d'équivalence		-	-
- Résultat net		3 121 993 055,24	3 386 316 257,27
- Autres capitaux propres - Report à nouveau		-	-
Part de la société consolidante (1)		-	-
Part des minoritaires (1)		-	-
TOTAL CAPITAUX PROPRES (I)		34 195 181 429,56	32 660 445 653,56
PASSIFS NON COURANTS			
- Emprunts et dettes financières		4 727 343 802,88	1 713 802,88
- Impôts (différés et provisions)		-	-
- Autres dettes non courantes		1 627 444 854,53	-
- Provisions réglementées		2 125 438 268,92	2 048 345 525,71
- Provisions et produits constatés d'avance		1 516 897 279,53	1 649 854 733,60
- Fonds ou valeur reçus des réassureurs		1 406 044 383,73	1 892 958 968,98
TOTAL PASSIFS NON COURANTS (II)		11 403 168 589,59	5 592 873 031,17
PASSIF COURANTS			
Provisions techniques d'assurance			
- Opérations directes		26 737 213 162,58	28 086 372 738,11
- Acceptations		409 468 674,00	270 806 054,06
Dettes et comptes rattachés			
- Cessionnaires, cédants et comptes rattachés		2 314 632 023,14	1 406 915 460,73
- Assurés et intermédiaires d'assurance		479 683 318,60	544 475 863,07
- Impôts		1 726 566 311,95	1 634 286 816,98
- Autres dettes		13 127 570 017,81	6 349 092 941,43
Trésorerie passif		62 964 125,31	126 959 486,57
TOTAL PASSIFS COURANTS (III)		44 858 097 633,39	38 418 909 360,95
TOTAL GENERAL PASSIF		90 456 447 652,54	76 672 228 045,68

Cabinet d'Audit
et de Contrôle des Comptes
Mohand Chérif ZADDI
Expert Comptable
Commissaire aux Comptes

LABANDJ Ahmed
Commissaire aux Comptes agréé

الملحق 03: الميزانية العامة (أصول) 2017-2018

Société Nationale d'Assurance
Entreprise : SAA

BILAN(Actif)

Edité le : 27/04/2019 10:50

Tableau N° 01
Au : 31/12/2018

Page : 1

DESIGNATION	Note	MONTANT BRUT	AMORT./PROVISIONS	MONTANT NET N	MONTANT NET N-1
Ecart d'acquisition- Goodwill positif ou négatif					
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES	A01	274.920.958,82	173.531.174,50	101.389.784,32	129.855.880,58
IMMOBILISATIONS CORPORELLES					
Terrains	A02	5.393.328.454,94		5.393.328.454,94	5.371.787.028,59
Batiments d'exploitations	A03	19.295.418.726,49	3.139.880.642,27	16.155.538.084,22	16.248.572.187,16
Batiments de placements	A03	1.480.782.681,22	642.527.960,45	838.254.720,77	864.917.970,28
Autres immobilisations corporelles	A04	1.877.593.657,96	1.008.959.715,27	868.633.942,69	860.286.850,76
Immobilisation en concession		207.247.588,00	30.805.562,73	176.442.025,27	180.883.624,59
IMMOBILISATIONS EN COURS		603.921.522,45		603.921.522,45	255.869.753,93
IMMOBILISATIONS FINANCIERES	A5				
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		5.152.547.646,06	745.318.023,35	4.407.229.622,71	4.561.793.845,04
Autres titres immobilisés		38.096.282.816,58		38.096.282.816,58	37.383.573.118,45
Prêts et autres actifs financiers non courants		249.606.962,05		249.606.962,05	331.530.854,31
IMPOTS DIFFERES ACTIF	A6	968.132.083,21		968.132.083,21	743.137.351,99
FONDS OU VALEURS DEPOSES AUPRES DES CEDAN		9.308.588,88		9.308.588,88	6.609.237,03
TOTAL ACTIF NON COURANT		73.609.071.686,66	5.741.023.978,57	67.868.048.608,09	66.938.777.702,71
PROVISIONS TECHNIQUES D'ASSURANCE	A07				
Part de la coassurance cédée					
Part de la réassurance cédée		2.105.588.533,21		2.105.588.533,21	1.701.181.197,16
CREANCES ET EMPLOIS ASSIMILES	A08				
Cessionnaires cédants débiteurs		652.649.027,59		652.649.027,59	583.669.828,59
Assurés, intermédiaires d'assurance et comptes rattachés	A09	6.961.813.867,98	1.044.047.545,43	5.917.766.322,55	5.838.943.323,11
Autres débiteurs		883.827.718,13	44.772.599,35	839.055.118,78	1.657.882.951,29
Impôts et assimilés		234.527.949,35	144.719.683,34	89.808.266,01	716.935.284,35
Autres créances et emplois assimilés	A10	175.026.589,35		175.026.589,35	120.865.572,32
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
Placements et autres actifs financiers courants	A11	1.574.984.000,00		1.574.984.000,00	4.502.516.000,00
Trésorerie	A12	3.427.430.938,70	18.221.988,80	3.409.208.949,90	3.257.226.553,65
TOTAL ACTIF COURANT		16.015.848.624,31	1.251.781.816,92	14.764.066.807,39	18.379.220.710,47
TOTAL GENERAL ACTIF		89.624.920.310,97	6.992.784.895,49	82.632.135.415,48	85.317.998.413,18



M.C ZADDI
Expert-Comptable
Commissaire Aux Comptes

Activer Window
Accédez aux paramètres

الملحق 04: الميزانية العامة (خصوم) 2018-2017

Société Nationale d'Assurance
Entreprise : SAA

BILAN(Passif)

Edité le : 27/04/2019 11:04

Tableau N° 02
Au : 31/12/2018

Page : 1

DESIGNATION	Note	MONTANT NET	MONTANT NET - 1
Capital émis	P01	30.000.000.000,00	30.000.000.000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves	P01	4.272.957.128,43	2.522.072.287,09
Ecart d'évaluation		173.109.142,47	173.109.142,47
Ecart d'équivalence			
Résultat net	P02	2.900.947.731,47	3.250.884.841,34
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Comptes Intermediaire			
TOTAL I - CAPITAUX PROPRES		37.347.014.062,37	35.946.066.270,90
Emprunts et dettes financières	P03	2.865.614.402,88	3.783.243.586,53
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes		176.442.025,27	581.690.268,52
Provisions réglementées	P04	2.542.376.359,75	2.289.014.052,70
provisions et produits comptabilisés d'avance	P04	1.854.067.244,52	1.710.055.525,11
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs	P05	1.644.216.464,64	1.326.416.961,75
TOTAL II PASSIF NON COURANT		9.082.716.497,06	9.690.420.394,61
Operations directes		26.430.223.025,25	26.806.584.231,82
Acceptations		266.897.138,92	227.824.885,21
Cessionnaires, Cédants et comptes rattachés	P07	3.190.485.908,85	2.920.922.089,48
Assurés et intermédiaire d'assurance	P08	602.423.969,20	472.849.325,91
Impôts	P09	2.104.544.538,45	1.366.884.890,15
Autres dettes	P10	3.525.758.915,28	7.878.911.623,44
TRESORERIE PASSIF	P11	82.071.420,10	7.534.901,66
TOTAL III PASSIF COURANT		38.292.404.916,08	39.681.511.747,67
TOTAL GENERAL PASSIF		82.632.135.415,48	85.317.998.413,18



M.C ZADDI
Expert-Comptable
Commissaire Aux Comptes

Activer Window
Accédez aux paramètres

SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE SAA

TABLEAU DES FLUX DE TRÉSORERIE (Méthode directe)

Période du 01/01/2017 Au 31/12/2017

RUBRIQUE	NOTES	EXERCICE 2017	EXERCICE 2016
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus sur les activités d'assurance & de réassurance	F01	35 930 117 855,56	34 850 455 183,76
Sommes versées sur les activités d'assurance & de réassurance	F02	- 20 812 148 060,50	- 22 133 674 732,76
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	F03	- 4 087 189 141,88	- 4 681 584 120,49
Sommes versées à l'Etat et autres organismes	F03	- 6 818 618 288,29	- 6 970 385 496,51
Intérêts et autres frais financiers payés	F03	- 306 715 046,14	- 38 305 419,62
Impôts sur les résultats payés	F03	- 530 499 184,00	- 778 501 722,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
A - Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		3 374 948 134,75	248 003 692,38
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décassements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	F04	- 5 290 827 603,64	- 4 787 344 059,31
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		22 397 775,11	-
Décassements sur acquisition d'immobilisations financières		- 18 821 431 705,25	- 14 627 910 637,15
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		21 476 881 037,65	14 685 745 124,78
Intérêts encaissés sur placements financiers		1 752 240 408,78	1 684 446 662,87
Dividendes et quote-part de résultats reçus		526 548 005,00	34 404 599,30
B - Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 334 192 082,35	- 3 010 658 309,51
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions	F05		
Dividendes et autres distributions effectués		1 500 000 000,00	1 600 000 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			4 725 630 000,00
Remboursements d'emprunts ou autres dettes assimilées		945 126 000,00	
C - Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 2 445 126 000,00	3 125 630 000,00
Incidences des variations des taux de change sur les liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		595 630 052,40	362 975 382,88
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		1 750 212 361,38	1 387 236 978,50
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		2 345 842 413,78	1 750 212 361,38
Variation de trésorerie de la période		595 630 052,40	362 975 382,88
Rapprochement avec le résultat comptable			

Commissaire aux Comptes
 et de Contrôle des Comptes
 Mohamed Cherif
 Commissaire aux Comptes



Activer Windo
 Accédez aux param

saa
Assurances

TABLEAU DES FLUX DE TRÉSORERIE (Méthode directe)
Période du 01/01/2018 Au 31/12/2018

RUBRIQUE	NOTES	EXERCICE 2018	EXERCICE 2017
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus sur les activités d'assurance & de réassurance	F01	37 359 316 751,34	35 930 117 855,56
Sommes versées sur les activités d'assurance & de réassurance	F02	21 291 810 536,85	20 812 148 060,50
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	F03	4 135 225 342,84	4 087 189 141,88
Sommes versées à l'Etat et autres organismes	F03	6 989 138 355,16	6 818 618 288,29
Intérêts et autres frais financiers payés	F03	229 963 310,66	306 715 046,14
Impôts sur les résultats payés	F03	479 073 754,00	530 499 184,00
Flux de trésorerie ayant éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
A - Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		4 234 105 451,83	3 374 948 134,75
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	F04	4 885 340 954,66	5 290 827 603,64
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			22 397 775,11
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		13 875 713 937,31	18 821 431 705,25
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		15 589 505 000,00	21 476 881 037,65
Intérêts encaissés sur placements financiers		1 127 406 501,79	1 752 240 408,78
Dividendes et quote-part de résultats reçus		144 162 979,60	526 548 005,00
B - Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		1 899 980 410,58	334 192 082,35
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions	F05	1 500 000 000,00	1 500 000 000,00
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou autres dettes assimilées		945 126 000,00	945 126 000,00
C - Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 2 445 126 000,00	- 2 445 126 000,00
Incidences des variations des taux de change sur les liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		111 000 958,75	595 630 052,40
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		2 345 842 413,78	1 750 212 361,38
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		2 234 841 455,03	2 345 842 413,78
Variation de trésorerie de la période		- 111 000 958,75	595 630 052,40



M.C. ZADDI
م. ك. زادي
مستشار مالي
البنك المركزي الفلسطيني

Activer Windc
Accédez aux para

الصفحة	العنوان
I-II	إهداء
III	الشكر و العرفان
IV	ملخص الدراسة
V	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الاختصارات و الرموز
أ، ب، ج	مقدمة
	الفصل الأول: الاطار النظري لتسيير الخزينة في المؤسسات المالية غير المصرفية (شركة التأمين)
2	تمهيد
3	المبحث الأول: ماهية المؤسسات المالية النقدية و غير النقدية
3	المطلب الأول: مفهوم المؤسسات المالية النقدية
3	أولاً: تعريف المؤسسات المالية
3	ثانياً: تعريف المؤسسات النقدية
4	ثالثاً: أنواع المؤسسات المالية النقدية
5	المطلب الثاني: المؤسسات المالية غير النقدية
5	أولاً: تعريف المؤسسات المالية غير النقدية
5	ثانياً: أنواع المؤسسات المالية غير النقدية
6	المطلب الثالث: مؤسسات التأمين
6	أولاً: تعريف التأمين
7	ثانياً: تعريف شركة التأمين
7	ثالثاً: أهداف مؤسسات التأمين
8	المبحث الثاني: ماهية تسيير الخزينة
8	المطلب الأول: تعريف و عمليات تسيير الخزينة
8	أولاً: تعريف الخزينة
9	ثانياً: عمليات الخزينة
9	المطلب الثاني: أهداف و أساليب تسيير الخزينة
9	أولاً: أهداف تسيير الخزينة
10	ثانياً: أساليب تسيير الخزينة

الفهرس

10	المطلب الثالث: كيفية التحكم في تسيير الخزينة
14	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
14	المطلب الأول: دراسات سابقة محلية وأجنبية
14	أولاً: الدراسات المحلية
16	ثانياً: دراسات أجنبية
16	المطلب الثاني: محل الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
18	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الاطار التطبيقي دراسة حالة الجزائرية للتأمينات SAA - المنبوعة-
20	تمهيد
21	المبحث الأول: تقديم عام حول الشركو الجزائرية للتأمينات SAA- المنبوعة-
21	المطلب الأول: التعريف بالشركة الجزائرية للتأمينات SAA وهيكلها
21	أولاً: التعريف بالشركة الجزائرية للتأمينات ونشأتها
22	ثانياً: هيكل الشركة الجزائرية للتأمينات
23	ثالثاً: خدمات التأمين التي تقدمها الشركة
23	المطلب الثاني: اعداد وتحليل الميزانية المختصرة للشركة الجزائرية للتأمينات
26	المطلب الثالث: اعداد جدول تدفقات الخزينة للشركة الجزائرية للتأمينات 2016-2018
28	المبحث الثاني: آلية تسيير خزينة الشركة الجزائرية للتأمينات SAA من خلال دراسة أوضاعها المالية
29	المطلب الأول: تحليل وضعية الشركة الجزائرية للتأمينات SAA بولسطة مؤشرات مالية (رأس المال- الأرباح)
29	أولاً: رأس المال العامل
30	ثانياً: الأرباح
31	المطلب الثاني: تحليل وضعية خزينة الشركة الجزائرية للتأمينات بواسطة النسب المالية
31	أولاً: حساب نسب التسيولة
33	ثانياً: حساب نسب التمويل
34	المطلب الثالث: تقدير الحجم الأمثل لتسيير خزينة الشركة الجزائرية للتأمينات
36	خلاصة الفصل
50-48	خاتمة
52	قائمة المصادر و المراجع
55	قائمة الملاحق
60	الفهرس